

جبران خليل جبران باللغة التركية  
(مراجعة متواضعة لترجمات كتبه والبحوث حوله في تركيا)

**Gibran Khalil Gibran in Turkish Language (A Review of  
Translations of His Books and Researches on Him in Turkey)**

A. Sait Aykut

School of International Studies, Sun Yat-sen University, China

[aykut@mail.sysu.edu.cn](mailto:aykut@mail.sysu.edu.cn)

الملخص

يحتوي هذا البحث على نبذة مختصرة عن حياة جبران خليل جبران وخلفيته الفكرية، ومراجعة لترجمات أعماله إلى اللغة التركية والدراسات حوله في تركيا. يشير الباحث إلى أن الترجمة الأولى من أعمال جبران إلى التركية نُشرت في عام 1946 من قِبل الكاتب الشهير عمر رضا دغول Ömer Rıza Doğrul. وقد تمت الآن ترجمة جميع أعمال جبران المعروفة إلى اللغة التركية إلا بضع رسائل في مختارات. وكما يذكر الباحث، فإن أشهر المترجمين لكتب جبران في تركيا هو Cahit Koytak (جاهد قويتاق) الذي يعتبر من أبداع الشعراء المعاصرين في هذه البلاد. ويذهب الباحث إلى أن جبران يُعتبر في تركيا على أنه حكيم صوفي، ولم يعدّه القارئ التركي كاتباً "غريب الأطوار"، أو دخيلاً مغايراً لثقافته. وعلاوة على ذلك، يذهب الباحث إلى أن حركة العصر الجديد (New Age Movement) في السبعينيات قد زادت من ترجمات جبران باللغة التركية. وبعد مراجعة الاطروحات و المقالات العلمية الأكاديمية، توصل الباحث إلى أن غالبية الدراسات عن جبران تتركز على الجوانب الفلسفية والدينية لهذا المؤلف الفريد.

الكلمات المفتاحية: خليل جبران، ترجمات أعمال جبران، الدراسات حول جبران

**Abstract**

This research contains a short sketch of Gibran's life, his intellectual background, and a review of the translations of his works and studies on him in Turkiye. It indicates that the first translation of Gibran into Turkish was done in 1946 by Ömer Rıza Doğrul. Almost all of Gibran's works have been translated into Turkish. As the researcher mentions, the most famous translator of Gibran is Cahit Koytak, a well-known poet in Turkiye. The researcher argues that Gibran was perceived in Turkiye, as a Sufi – sage, and, had never been considered an "eccentric", or "alien". Furthermore, he argues that The New Age Movement of the '70s might have increased translations of Gibran in Turkiye. After reviewing remarkable academic activities, the researcher determined

that most of the Gibran studies in Turkish academia focus on this unique author's philosophical and religious aspects.

**Keywords:** Kahlil Gibran, Gibran Translations, Gibran Studies in Turkiye

**Article History:**

Received: 24/8/2023

Accepted: 8/9/2023

Published: 31/12/2023

### المقدمة

بعد وقت قصير من وفاة جبران، بدأت أعماله تظهر باللغة التركية.<sup>1</sup> أصبح الأترك على دراية تامة بشمار هذا المؤلف الفريد ولم يترجموا أعماله فحسب، بل وضعوا أطروحات وأبحاثاً قيمة عنه. ويمكن أن نقول إن اللغة التركية، - مثل الألمانية والإسبانية والفرنسية- من بين اللغات التي كثرت فيها ترجمات جبران.<sup>2</sup> ولا يزال خليل جبران مؤلفاً مبهوراً ومقروءاً على نطاقٍ واسعٍ في تركيا. و قد تمت ترجمة جميع أعمال جبران المعروفة إلى اللغة التركية إلا بعض مختارات منه.<sup>3</sup>

يتكون بحثي من أربعة أقسام: الأول هو عرض موجز لحياته وتعليق قصير على خلفيته الفكرية، والثاني هو مراجعة عامة لترجمات أعماله، والثالث مراجعة دقيقة للدراسات حوله. وأخيراً، القسم الرابع هو الخاتمة. و في هذا البحث أنا أتبع المنهج الوصفي للكشف عن محتويات الدراسات على جبران، وأتبع أيضاً الطريقة الكمية (مثل تطبيق الرسم البياني الدائري) لاكتشاف عدد المترجمين والأنشطة البحثية حول جوانب مختلفة لهذا المؤلف العظيم. و تستند دراستي إلى المصادر التي يتضمنها "المركز الوطني للأطروحات" التابع لمؤسسة التعليم العالي التركية ( Yüksek Öğretim Kurumu Ulusal Tez )

<sup>1</sup> كما سأذكر بالتفصيل، فإن كتابه *The Prophet* (النبي) ترجم إلى اللغة التركية ونُشر عام 1946.

<sup>2</sup> انظر إلى قائمة الترجمات من جبران في المستوي البولي:

*The List of Translated Works of Kahlil Gibran* <https://www.ndu.edu.lb/Library/Assets/Micro/Files/ILTMicrosite-English/GibranKhalilGibran/Translations%20of%20the%20Works%20of%20Gibran%20Khalil%20Gibran.pdf> (2023-05-20). This list is prepared by the Institute of Lebanese Thought at Notre Dame University – Louaize, Lebanon.

في الواقع، لا تحتوي هذه القائمة على جميع الأعمال المترجمة من جبران. وسأذكر ترجمات أعمال جبران باللغة التركية، مضيئاً بعض أساء الكتب التي لم تُذكر فيها.

<sup>3</sup> أعني إستثناء مجموعة واحدة تحتوي على نصوص. مختارة من ممثلي حركة المهجر، بما في ذلك نصوص جبران. و هذه المجموعة هي:

بلاغة العرب في القرن العشرين، (الفاخرة: المطبعة الرحمانية، 1339 هـ.)

*Balāghat al-‘Arab fī al-qarn al-‘Ishrīn*, (Cairo: al-Maṭba‘a al-raḥmāniyya, 1339 AH / 1920 AD.)

(Merkezi)<sup>4</sup>، وموقع Dergipark الإلكتروني<sup>5</sup> الذي يحتوي على كل المقالات المنشورة في المجالات العلمية المحكمة في تركيا. كما أنني بذلت جهداً كبيراً للبحث عن ترجمات أعمال جبران في دور النشر التركية.

وبهذا العمل، أنا أهدف إلى رسم صورة واضحة لجبران في تركيا من خلال مراجعة الترجمات والدراسات البارزة بين عامي 1946 أي عام الترجمة الأولى من جبران و2022. وبالطبع أنا لم أذكر جميع الترجمات هنا، لأن العديد من الترجمات الجديدة وعلى وجه الخصوص، ترجمات النبي (The Prophet) قد تكون عبارة عن تكرارٍ أو استنساخٍ من الجمل الموجودة في المترجمات القديمة. ويتمثل الإبداع والمساهمة الأصلية لورقتي هذه في توضيح عدد الترجمات وتقييم الدراسات حول جبران في تركيا وتحديد موضوعاتها تحديداً دقيقاً.

### 1.1 نبذة مختصرة عن حياة جبران خليل جبران

وُلد جبران خليل جبران في 6 كانون الثاني (يناير) من 1883 في بلدة بَشْرِي، بالقرب من وادي قاديشا، لبنان. وهاجرت والدته إلى بوسطن في عام 1895 مع جبران البالغ من العمر اثني عشر عاماً، وأخذت أيضاً أطفالها الاخرى اي بطرس وماريانا وسلطانة. وفي عام 1897، دخل جبران في مدرسة مسائية لكنه عاد بعد ذلك إلى بيروت برغبة في تعلم اللغة العربية. وبدأ جبران يتعلم اللغة العربية في معهد الحكمة حيث كان يدرس المعلمون رفيعو المستوى مثل عبد الله البستاني وسعيد الشرتوني والخوري يوسف الحداد. وفي هذه الفترة أصبح صديقاً للرسام النحات يوسف سعدالله حويك. وحينما عاد إلى بوسطن، فقد أخاه بطرس في 12 مارس 1903، ووالدته في 28 يونيو من نفس العام. وبقي وحيداً في أمريكا مع شقيقته ماريانا، فحاول ان يكسب المال من خلال كتابة مقالات في جريدة المهاجر وبيع لوحاته الخاصة. فبهذه المناسبات، التقى بصديقه المقربة الحميمة، ماري إليزابيث هاسكل Mary Elizabeth Haskell التي أصبحت داعمة له بروحها وأموالها. ونشر هنا أول أعماله العربية "الموسيقا" عام 1905، ثم كتاب "عرائس المروج" عام 1906. وبدعم قوي من ماري هاسكل، ذهب جبران إلى باريس في يوليو 1908 والتحق بأكاديمية جوليان Académie Julian. وخلال السنوات الثلاث التي قضاها هناك، كان على اتصال وثيق بالرسام والنحات الشهير أوغست رودين Auguste Rodin. وقد عُرضت لوحاته في باريس عام 1910. وفي غضون ذلك، ذهب إلى مدن أوروبا مع أمين الريحاني أحد رواد حركة المهجر

<sup>4</sup> <https://tez.yok.gov.tr/UlusalTezMerkezi/> (2023-06-03)

<sup>5</sup> <https://dergipark.org.tr/tr/> (2023-06-03)

الأديبية، ثم عاد إلى نيويورك في أبريل 1911. وقد زادت سمعته في أمريكا بمعارض الرسم التي افتتحها في نيويورك. وفي عام 1920 أسس جمعية الرابطة القلمية بمساعدة ميخائيل نعيمة وعبدالمسيح الحداد. و في عام 1923، نشر أهم أعماله *The Prophet* (النبى)، مما جعله مشهوراً جداً في جميع أنحاء العالم. وتوفي جبران في 10 أبريل من عام 1931.<sup>6</sup>

## 1.2 تعليق موجز على الخلفية الفكرية لجبران

كتب جبران أعماله باللغتين الإنجليزية والعربية. وقد تعلم الإنجليزية الكتابية اي كلغة أديبية، عندما كان شابا برفقة معلمة حقيقية، صديقة حميمة أعنى Mary Elizabeth Haskell ماري إليزابيث هاسكل، ورأى كيف تصحح أخطائه. فلذلك، كان عقله يعمل بشكل مريح في كلتا اللغتين. وقد طوّر جبران طرازاً عجبياً وتصوراً فريداً به. ومع ذلك، قد يُشاهد في آثاره ميلٌ قويّ إلى عدم تحديد المشاكل الاجتماعية أو عدم تقديم الحلول البديلة؛ وبالتالي، الهروب إلى الطبيعة. كان للفكر الغربي لا سيما لكتب نيتشه Nietzsche وروسو Rousseau وويليام بليك William Blake ووالف والدو إيمرسون Ralph Waldo Emerson تأثير كبير عليه. ومن الفكر الشرقي، أثر الشاعر أبو العلاء المعري، وابن سينا، والغزالي، وابن الفارض الصوفي، تأثيراً قوياً في نظريته الروحية إلى العالم. ويمكن تلخيص المصادر التي غذت البنية الفكرية لجبران بين 1905-1920 على النحو التالي: الكتاب المقدس (Bible)، والقرآن الكريم،<sup>7</sup> وبعض مجموعات الأحاديث النبوية، والشعر الرومانسي، والفلسفة المتعالية الأمريكية (بطريق أفكار إيمرسون Emerson)، والتصوف الإسلامي، والفن الأوروبي، والجمعية الشيوصوفية (Theosophical Society) في نيويورك، وأخيراً، معتقدات وأفكار الديانات الهندية والصينية بطريق الترجمات.<sup>8</sup>

و في تركيا، كما سأشرح في الأسطر التالية، كان يُنظر إلى جبران على أنه من طائفة الحكماء. وأعتبر بعض افكاره قريبة من التقاليد الصوفية التركية. لأن الاخلاق الدينية في أذهان الأتراك العاديين، تقوم على

<sup>6</sup> هناك العديد من الدراسات حول سيرة جبران. ومع ذلك، فإنني أوصي بكتيب صغير ولكنه شديد الوضوح عن حياته: فؤاد المرعي، جبران خليل جبران، (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 2012). انظر خاصة الى الصفحات 7-17 و 20-25. و أيضاً، فإن المقالة التركية العلمية للاستاذ Kenan Demirayak مفيدة للغاية، انظر:

Kenan Demirayak, "Cibrān Halil Cibrān", *TDV İslām Ansiklopedisi*, (Ankara: TDV Merkezi, 2020), additional vol. 1, 259 – 262. <https://islamansiklopedisi.org.tr/cibran-halil-cibran> (2023-06-03).

<sup>7</sup> انظر:

Walid F.T Shehada, Tengku Ghani Tg. Jusoh & Maheram Ahmad, "The Impact of the Quran in the Literature of Christian Diaspora Writers", *The International Journal of Islamic Thought (IJIT)*, 2012, no: 2, 102-109.

<sup>8</sup> انظر: ربيعة بديع، الفكر الديني في الادب المهجري، (بيروت: دار الجيل، 1992/1412) ص. 560-570. و انظر أيضاً: Demirayak, "Cibrān Halil Cibrān", *TDV İslām Ansiklopedisi*, add. vol. 1, 260.

القواعد العالية المستمدة من المبادئ الصوفية. فكان يُنظر إلى إنتقادات جبران الشديدة تجاه " أخطاء رجال الدين المؤسساتي " على أنها مساهمات قيمة من حكيم ذي وعي حي. وبما ان كل واحد من محبي الدين ابن العربي، والشاعر مولانا جلال الدين الرومي، والشاعر يونس إمره يُعتبر من الحكماء العظماء في تركيا، فإن كتبهم و أقوالهم و أطوارهم أثرت تأثيراً بليغاً في قلوب الأتراك العاديين و عقول المثقفين خلال فترة الدولة العثمانية وبعدها. ولهذا السبب، لم تُعتبر أفكار جبران شاذة قط، ولم يصفه الأتراك أبداً غريب الأطوار أو زنديقاً لا تُقرأ كتبه، بل اعتبروه حكيماً محترماً ذاق رزقه الأدبي من المصادر العالمية.<sup>9</sup>

## 2. ترجمة أعمال جبران إلى التركية تحت عباءة حكيم صوفي

و قد ظهرت الترجمة الأولى من أعمال جبران إلى التركية في عام 1946 من قِبل عمر رضا دغول Ömer Rıza Doğrul، وهو صهر محمد عاكف إرسوي Mehmet Akif Ersoy الشاعر الوطني للجمهورية الجديدة. كان عمر رضا مؤلفاً معروفاً، وعالماً إصلاحياً محترماً عند الأتراك و قد عمل أيضاً كصحفي في ذلك الوقت.<sup>10</sup> وهو مثقف تركي نشأ في مصر، يتقن اللغات الغربية والشرقية بما في ذلك العربية والتركية والإنجليزية والفارسية والفرنسية.<sup>11</sup> و مثل جبران، كان عمر رضا ينتقد بشدة سلطة رجال الدين في أي دين،<sup>12</sup> على الرغم من أنه كان أحد أفضل المفسرين الأتراك بتفسيره القصير للقرآن الكريم، الشهير بعنوان Tanrı Buyruğu.<sup>13</sup> كان عمر رضا يتجول كصحفي في شوارع القدس وينظر إلى نوافذ محلات بيع الكتب في عام 1946.<sup>14</sup> و دخل في مكتبة و توقّف أمام كتاب باللغة الإنجليزية: The Prophet (النبي).<sup>15</sup> ونظر إلى اسم المؤلف "خليل جبران" وهو من نفس الأرض

<sup>9</sup> انظر إلى "المقدمة" التي كتبها عمر رضا في بداية ترجمة *The Prophet* بعنوان *Hak Erenler* إلى التركية:

Ömer Rıza Doğrul, "Önsöz", *Hak Erenler*, (Istanbul: Ahmet Halit Kitaphanesi, 1946), 5-13.

<sup>10</sup> انظر:

Mustafa İsmet Uzun, "Doğrul, Ömer Rıza", *TDV İslam Ansiklopedisi*, (Istanbul: TDV Merkezi, 1994), vol: 9, 489-492. <https://islamencyclopedia.org.tr/dogrul-omer-riza> (2023-05-21).

<sup>11</sup> انظر:

Ali Akpınar. "Çok Yönlü Bir Kişilik Olarak Ömer Rıza Doğrul (1893–1952)", *I. Burdur Sempozyumu Bildiriler*, (16 – 19 November 2005), 439- 447.

<sup>12</sup> Akpınar، المرجع نفسه، ص. 443.

<sup>13</sup> انظر:

Ömer Rıza, Doğrul, *Tanrı Buyruğu Kur'an-ı Kerim Tercüme ve Tefsiri*, (Istanbul: Ahmet Halit Kitaphanesi, 1934).

<sup>14</sup> انظر:

Ömer Rıza Doğrul, "Önsöz" *Hak Erenler*, 6.

<sup>15</sup> نفس المرجع، ص. 9.

أي أرض الرسل والانبياء على حدّ قوله،<sup>16</sup> وقرأ الكتاب في هذه الليلة من البداية إلى النهاية بحماس. وهنا نشهد كيف فسّر عمر رضا اسم الكتاب ومحتواه:

"هل كان بطل هذا الكتاب نبياً حقاً؟ لا، لم يبد لي الأمر كذلك... بل البطل هنا وليّ أو قديس بتعبير أدق، أو حكيم صوفي أي "Hak Eren" كما نقول بالتركية. واما لسان جبران فهو لسان الصوفيين. كيف يستخدم اللغة بشكل بدعي كذا؟ يا إلهي، ما أحسن قوله! وعبرّ عمّا شاء بتعبير أجمل! ويتشابه أسلوبه تماماً مع المؤلفين الصوفيين العظماء الذين جعلوا ألسنتهم تتحدث بنقاء وإخلاص في كل موضوع تطرّقوا إليه، فكأنهم يتكلمون بلغة الطبيعة والجمال. من هم هؤلاء؟ نعم، إنهم يأتون من الشرق مثلنا، إنهم الصوفيون مثل جلال الدين الرومي، وفريد الدين عطار، والسعدي الشيرازي وغيرهم من العباقرة."<sup>17</sup>

وبعد هذه المناجاة الحماسية، قرّر عمر رضا ترجمة كتاب جبران،<sup>18</sup> وهو يعتقد ان هذا العمل تعبير عن نفسه أي عن نفس عمر رضا، بل كأنه عن فيوضات روحه. وحتىّ قال أن هذا الكتاب "وُلِد في قلوبنا كما وُلِد في قلب مؤلفه. فإنه تعبير عن كتاب المثنوي لمولانا جلال الدين الرومي، أو هو كتاب مثنوي جديد ليومنا هذا، أو شلال معنوي يصبّ الي أرواحنا في عصرنا الحديث."<sup>19</sup>

وأما التقدير القوي والمحبة السائدة تجاه كتب جبران في تركيا، فانا ألاحظ هناك ثلاثة عوامل أخرى: أولاً، قد يكون لسياسة الدولة الجديدة المعنية بالدين تأثيرٌ إيجابيٌّ على أعمال جبران. ربما وجدت أفكار جبران صدىً عالياً في جمهورية تركيا المنشأة حديثاً كدولة علمانية منفتحة على التفسيرات الجديدة للدين. ثانياً، بما أن غالبية الشعب التركي قد تأثر بالأفكار الصوفية، لم يكن هناك أتباع متعصبون لـ "سلطة رجال الدين الرسميين" التي كانت هي الهدف الرئيسي في انتقادات جبران اللاذعة حول "الدين المؤسساتي". ثالثاً، ربما أثّرت حركة العصر الجديد The New Age Movement بين السبعينيات والثمانينيات على مجموعة معينة من المثقفين الأتراك، مما أدى إلى زيادة ترجمات جبران وترويج أفكارها.

## 2.1. أولاً: ترجمة الرسائل

إنّ الرسائل التي كتبها جبران باللغتين العربية والإنجليزية قد تلقي الضوء على سيرته الشخصية. وقد أرسلها جبران إلى أقرابه وأصدقائه مثل ميخائيل نعيمة ويوسف الحويك، وخاصة إلى صديقاته مثل ماري هاسكل

<sup>16</sup> نفس المرجع، ص. 12

<sup>17</sup> نفس المرجع، ص. 10 و 12

<sup>18</sup> نفس المرجع، ص. 13

<sup>19</sup> نفس المرجع، ص. 13

Mary Haskell وباربرا يانغ Barbara Young ومي زيادة.<sup>20</sup> وتمت ترجمة مجموعة من رسائله الخاصة إلى التركية من قبل Feyza Karagöz في عام 2004،<sup>21</sup> وترجمها أيضا Ersan Devrim في عام 2012.<sup>22</sup> كما تمت ترجمة رسائل أخرى متعلقة بالأدب والصدقاة إلى التركية من قبل Mesut Küçükoglu في عام 2004.<sup>23</sup>

## 2.2. ثانياً: ترجمة الأعمال العربية

1. الموسيقى (1905).<sup>24</sup> يبحث هذا الكتيب الصغير عن آثار مقامات الشرق الموسيقية في النفس البشري، مثل مقامات نهاوند وأصفهان وصبا وراست. تمت ترجمته إلى التركية من قبل Gülay Oktar في عام 2014.<sup>25</sup>
2. عرائس المروج (1906).<sup>26</sup> وفيها ثلاث قصص، "رماد الأجيال والنار الخالدة" و "مرتا البانية" و "يوحنا المجنون". و قد تمت ترجمتها اولاً من النسخة الإنجليزية<sup>27</sup> أي Nymphs of the Valley إلى التركية من قبل Barkın Karşlı في عام 1998.<sup>28</sup> و ترجم Kenan Demirayak القصتين من اللغة العربية الأصلية إلى التركية في عام 2003.<sup>29</sup> كما تمت ترجمة الكتاب بأكمله إلى

<sup>20</sup> وقد تم جمع هذه الرسائل بعناوين مختلفة، انظر:

R. Ferris, *Kahlil Gibran a Self-Portrait* (New York 1959); Annie Salem Otto, *The Letters of Kahlil Gibran and Mary Haskell*, (Houston, 1970); Virginia Hilu, *Beloved Prophet: The Love Letters of Kahlil Gibran and Mary Haskell and her Private Journal*, (London, 1972); Suheil Bushrui – Salma H. al-Kuzbari, *Blue Flame: The Love Letters of Kahlil Gibran to May Ziadah* (Harlow, 1983); John Walbridge, *The Beloved: Reflections on the Path of the Heart* (London, 1997); Salim Mujais, *Letters of Kahlil Gibran to Josephine Peabody* (Beirut, 2009).

أيضا، هناك مجموعات عربية للرسائل: رياض حنين، *رسائل جبران*، (بيروت 1983)؛ يوسف الخوري طوق، *رسائل متفرقة للجبران*، (بيروت 1997)؛ جمال جبر، *مختارات من رسائل جبران*، (بيروت، 1998).

<sup>21</sup> انظر:

Halil Cibran, *Aşk Mektupları*, trans. Feyza Karagöz (Istanbul: Anahtar Kitaplar Yayınevi, 2004).

<sup>22</sup> انظر:

Halil Cibran *Aşk Mektupları*, trans. Ersan Devrim, (Istanbul: Kaknüs Yayınları, 2012).

<sup>23</sup> انظر:

Halil Cibran, *Dost Mektupları*, trans. Mesut Küçükoglu, (Istanbul: Anahtar Kitaplar Yayınevi, 2004).

<sup>24</sup> انظر: جبران خليل جبران، *الموسيقى*، (نيويورك: المهاجر، 1905).

<sup>25</sup> انظر:

Halil Cibran, *Musiki*, trans. Gülay Oktar, (Istanbul: Kafekültür Yayıncılık, 2014).

<sup>26</sup> انظر: جبران خليل جبران، *عرائس المروج*، (نيويورك: المهاجر، 1906)؛ هنا طبعة جديدة تحت إشراف صلاح الدين القاسمي، (تونس، 1985).

<sup>27</sup> انظر:

Kahlil Gibran, *Nymphs of the Valley* trans. H. M. Nahmad, (New York: Alfred A. Knopf, 1948).

<sup>28</sup> انظر:

Halil Cibran, *Vadinin Perileri*, trans. Barkın Karşlı, (Istanbul: Anahtar Kitaplar Yayınevi, 1998).

<sup>29</sup> انظر:

Halil Cibran, *Reenkarnasyon Öyküleri*, trans. Kenan Demirayak, (Istanbul: Babil Yayınları, 2003).

- التركية من قبل Cahit Koytak في عام 2012.<sup>30</sup>
3. الأرواح المتمردة (1908).<sup>31</sup> وهذا الكتاب يتألف من أربع قصص قصيرة: "وردة الهاني" و "صراخ القبور" و "مضجع العروس" و "خليل الكافر". تمت ترجمة هذا الكتاب إلى التركية أولاً من قبل Muammer Sarıkaya و Eyyup Tanrıverdi في عام 2001.<sup>32</sup> وقد ترجمته Feyza Karagöz من النسخة الإنجليزية<sup>33</sup> في عام 1998،<sup>34</sup> و ترجمه أيضا Cahit Koytak في عام 2013.<sup>35</sup>
4. الأجنحة المتكسرة (1912).<sup>36</sup> إنها قصة فتاة ماتت مع طفلها نتيجة زواج غير سعيد. تمت ترجمة هذا الكتاب من النسخة الإنجليزية أي Broken Wings إلى التركية أولاً من قبل Ersan Devrim في 1999،<sup>37</sup> و Feyza Karagöz في 2000،<sup>38</sup> ثم Cahit Koytak في 2013،<sup>39</sup> و Kenan Sarıalioğlu في عام 2021.<sup>40</sup>
5. دمة وابتسامه (1914).<sup>41</sup> وهذا الكتاب يتكون من ستة وخمسين مقالة منشورة في جريدة المهاجر. تمت ترجمة الكتاب إلى التركية من قبل Feyza Karagöz عام 1997،<sup>42</sup> من النسخة الإنجليزية

<sup>30</sup> انظر:

Halil Cibran, *Vadinin Perileri*, trans. Cahit Koytak, (Istanbul: Kapı Yayınları, 2012).

<sup>31</sup> انظر: جبران خليل جبران، الأرواح المتمردة، (نيويورك: المهاجر، 1908).

<sup>32</sup> انظر:

Halil Cibran, *Asi Ruhlar*, trans. Muammer Sarıkaya and Eyyup Tanrıverdi, (Istanbul: Kaknüs Yayınları, 2001).

<sup>33</sup> انظر:

Kahlil Gibran, *Spirits Rebellious* (London: William Heinemann, 1950).

<sup>34</sup> انظر:

Halil Cibran, *Asi Ruhlar*, trans. Feyza Karagöz (Istanbul: Anahtar Kitaplar Yayınevi, 1998).

<sup>35</sup> انظر:

Halil Cibran, *Başkaldıran Ruhlar*, trans. Cahit Koytak, (Istanbul: Kapı Yayınları, 2013).

<sup>36</sup> انظر: جبران خليل جبران، الأجنحة المتكسرة، (نيويورك: مرآة الغرب، 1912).

<sup>37</sup> انظر:

Halil Cibran, *Kırk Kanatlar*, trans. Ersan Devrim, (Istanbul: Kaknüs Yayınları, 1999).

<sup>38</sup> انظر:

Halil Cibran, *Kırk Kanatlar*, trans. Feyza Karagöz, (Istanbul: Anahtar Kitaplar Yayınevi, 2000).

<sup>39</sup> انظر:

Halil Cibran, *Kırk Kanatlar*, trans. Cahit Koytak, (Istanbul: Kapı Yayınları, 2013).

<sup>40</sup> انظر:

Halil Cibran, *Kırk Kanatlar*, trans. Kenan Sarıalioğlu, (Istanbul: Türkiye İş Bankası Yayınları, 2021).

<sup>41</sup> انظر: جبران خليل جبران، دمة وابتسامه، (نيويورك: Atlantic، 1914).

<sup>42</sup> انظر:

Halil Cibran, *Bir Damla Yaş ve Bir Gülümseyiş*, trans. Feyza Karagöz, (Istanbul: Anahtar Kitaplar Yayınevi, 1997).



- 43 ثم Cahit Koytak في عام 2012. 44 أما الترجمة الثالثة فقد قام بها Erkin Köylügil  
عام 2013، 45 وأما الترجمة الرابعة فقد قام بها Kenan Sarıalioğlu عام 2022. 46  
6. **المواكب** (1919). 47 وهي قصيدة طويلة مكتوبة بالأسلوب الكلاسيكي أي بالقوافي. وفيها، يصف  
الشاعر مجموعة من الناس الذين ضلوا طرقهم أثناء بحثهم عن السعادة والحرية والخلود. كما سأوضح  
في قسم الدراسات حول جبران، فإن فكرة الآلة الموسيقية "النأي" في هذه القصيدة قد تكون مستوحاة  
من جلال الدين الرومي. وقد ترجمها Hüseyin Yazıcı إلى التركية عام 2000. 48  
7. **العواصف** (1922). 49 وهذا الكتاب يتألف من بعض المقالات والقصص الرمزية. و تمت ترجمته  
إلى التركية أولاً من قِبل Ahmet Murat Özel في عام 1997، 50 ثم Erkin Köylügil  
في عام 2013. 51 وقد ترجم John Walbridge هذا الكتاب إلى الإنجليزية في عام 1934  
باسم *The Storm, Stories and Prose Poems* في عام 1993. 52 فمنها تمت  
ترجمة قسم *Prose Poems* ( أي قصائد نثرية) إلى التركية من قِبل Mesut Küçükoglu  
في عام 2005. 53  
8. **البدائع والطرائف** (1923). 54 يتضمن هذا الكتاب مقالات حول التعليم والقضايا الاجتماعية،

- 
- 43 انظر:  
Kahlil Gibran, *A Tear, and a Smile*, (New York: Alfred A. Knopf, 1950).
- 44 انظر:  
Halil Cibran, *Gözyaşları ve Kahkahalar*, trans. Cahit Koytak, (Istanbul: Kapı Yayınları, 2012).
- 45 انظر:  
Halil Cibran, *Bir Gözyaşı ve Bir Tebessüm*, trans. A. Erkin Köylügil (Istanbul: Avrupa Yakası Yayınları, 2013).
- 46 انظر:  
Halil Cibran, *Bir Gözyaşı Bir Gülümseme*, trans. Kenan Sarıalioğlu, (Istanbul Türkiye İş Bankası Yayınları, 2022).
- 47 انظر: جبران خليل جبران، *المواكب*، (نيويورك: مرآة الغرب، 1919).
- 48 انظر:  
Halil Cibran, *Gözlerin Fısıltısı ve Kafileler*, trans. Hüseyin Yazıcı, (Istanbul: Kaknüs Yayınları, 2000).  
ترجمة المواكب.
- 49 انظر: جبران خليل جبران، *العواصف*، (القاهرة: الهلال، 1920).
- 50 انظر:  
Halil Cibran, *Fırtınalar*, trans. Ahmet Murat Özel, (Istanbul: Kaknüs Yayınları, 1997).
- 51 انظر:  
Halil Cibran, *Fırtınalar*, trans. A. Erkin Köylügil, (Istanbul: Avrupa Yakası Yayınları, 2013).
- 52 انظر:  
Kahlil Gibran, *The Storm, Stories and Prose Poems*, trans. John Walbridge, (Ashland: White Cloud Press, 1993).
- 53 انظر:  
Halil Cibran, *Gönül Sırları*, trans. Mesut Küçükoglu, (Istanbul: Anahtar Kitaplar Yayınevi, 2005).
- 54 انظر: جبران خليل جبران، *البدائع والطرائف*، (القاهرة: المطبعة العصرية، 1923).

والشخصيات المهمة من الثقافة الشرقية، وأربعة عشر قصيدة. و قد ترجم Kenan Demirayak القصائد الموجودة في هذا الكتاب إلى التركية في عام 2004.<sup>55</sup> وكان Anthony Rizcallah Ferris ترجم هذا الكتاب إلى اللغة الإنجليزية من قبل.<sup>56</sup> فقامت Feyza Karagöz بترجمة نفس الكتاب من النص الإنجليزي إلى التركية في عام 2000.<sup>57</sup>

9. بلاغة العرب في القرن العشرين (1339 هـ).<sup>58</sup> ويضم هذا الكتاب مختارات من ممثلي حركة المهجر الأدبية، مثل أمين الريحاني وميخائيل نعيمة. ولم يترجم هذا الكتاب إلى اللغة التركية بعد.

### تقييم مختصر حول مترجمي الأعمال العربية لجبران

وإذا حاولنا على تقييم مختصر لهذه الترجمات، يمكن لنا ملاحظة النقاط التالية: على الرغم من أن هذه الأعمال المشار إليها كانت في الأصل مكتوبة باللغة العربية، إلا أنها تُرجمت أولاً إلى اللغة الإنجليزية ثم تُرجمت منها إلى التركية، يعني أن عدداً لا بأس به من المترجمين الأتراك أخذوا يهتمون بجبران بعد الاطلاع على كتبه بالإنجليزية. وعلى سبيل المثال، فإن عرائس المروج والأجنحة المتكسرة، تُرجمت من اللغة الإنجليزية، لا من العربية التي هي اللغة الأصلية لهما. إن المترجمين الأوائل الذين ركّزوا على جبران - باستثناء عمر رضا - كانوا لا يعرفون العربية؛ فأوا أعمال جبران أولاً باللغة الإنجليزية وتعرّفوا عليها وأحبوها. باختصار، هل يمكن القول بأنه نوع من ظاهرة "إعادة اكتشاف الأدب الشرق من خلال الأدب الغربي"؟ إذا قبلنا جبران كاتباً شرقياً باعتبار انه يمثل "الشرق" فهذا السؤال مقبول. ومع ذلك، وبما أن جبران كان بمثابة جسر بين الشرق والغرب، فيكون هذا السؤال موضوع نقاشٍ طويل، ولا ينبغي أن يكون ترجيح المترجمين الأوائل (أي ترجيح ترجمة أعمال جبران العربية من الإنجليزية) مفاجئاً لنا. وفي الواقع، أن جبران كاتب متعدد الأوجه، يجب النظر إليه في سياق "الأدب العالمي" (World Literature) وهو التخصص الذي أصبح منتشرًا على نطاقٍ واسعٍ في الجامعات الأمريكية اليوم.

وهنا ملاحظة أخرى، هي أنه بعد مدّة طويلة من ظهور الترجمات الأولى، بدأت ترجمة أعماله العربية

<sup>55</sup> انظر:

Halil Cibran, *Bütün Şiirler ve Şiirsel Yazılar*, trans. Kenan Demirayak, (Istanbul: Birey Yayınları, 2004).

<sup>56</sup> انظر:

Kahlil Gibran, *Thoughts and Meditations*, trans. Anthony Rizcallah Ferris, (New Jersey: The Citadel Press, 1960).

<sup>57</sup> انظر:

Halil Cibran, *Kendimle Konuşmalar*, trans. Feyza Karagöz, (Istanbul: Anahtar Kitaplar Yayınevi, 2000).

<sup>58</sup> انظر: جبران خليل جبران، بلاغة العرب في القرن العشرين، (القاهرة: المطبعة الرحمانية، 1339 هـ / 1920 م).

الأكثر تحديًا وشعريًا مثل كتاب **المواكب**، من نصوصها العربية، من قِبل أساتذة اللغة العربية ذوي الخلفية الأكاديمية القوية. ولا شك أن هذا قد أدى إلى ارتفاع جودة ترجمات أعمال جبران والدراسات عليه في السنوات الأخيرة في تركيا.

### 2.3. ترجمة الأعمال الإنجليزية

10. **The Madman** (1918).<sup>59</sup> يتكون هذا الكتاب من خمسة وثلاثين مقالةً، و يتناول القضايا الاجتماعية والميتافيزيقية في شخصية رجل مجنون وجد الحرية والخلص بشنّ الحرب ضد نفسه. وقد تمت ترجمته إلى التركية أولاً من قِبل Kriton Dinçmen في عام 1997،<sup>60</sup> ثم Feyza Karagöz في عام 1998.<sup>61</sup> وتمت الترجمة الثالثة من قِبل Cahit Koytak في عام 2012،<sup>62</sup> وقام Kenan Sarıalioğlu بالترجمة الرابعة في عام 2014،<sup>63</sup> أخيراً تمت الترجمة السادسة من قِبل Emrah Serdan في عام 2021.<sup>64</sup>
11. **The Forerunner** (1920).<sup>65</sup> و يتكون هذا الكتاب من أربعة وعشرين قصداً، و يعكس آراء المؤلف ومعتقداته حول الموضوعات الروحية بأسلوب شعري. وقد تمت ترجمته إلى التركية أولاً من قِبل Feyza Karagöz في عام 1998،<sup>66</sup> ثم Cahit Koytak في عام 2012.<sup>67</sup>

<sup>59</sup> انظر:

Kahlil Gibran, *The Madman* (New York: Alfred A. Knopf, 1918).

<sup>60</sup> انظر:

Halil Cibran, *Delî*, trans. Kriton Dinçmen, (Istanbul: Yön Yayıncılık, 1997).

<sup>61</sup> انظر:

Halil Cibran, *Delî*, trans. Feyza Karagöz, (Istanbul, Anahtar Kitaplar Yayınevi, 1998).

<sup>62</sup> انظر:

Halil Cibran, *Kaçık*, trans. Cahit Koytak, (Istanbul: Kapı Yayınları, 2012).

<sup>63</sup> انظر:

Halil Cibran, *Meczip*, trans. Kenan Sarıalioğlu, (Istanbul: Türkiye İş Bankası Yayınları, 2014).

<sup>64</sup> انظر:

Halil Cibran, *Meczip*, trans. Emrah Serdan, (Istanbul: Can Yayınları, 2021).

<sup>65</sup> انظر:

Kahlil Gibran, *The Forerunner* (New York: Alfred A. Knopf, 1920).

<sup>66</sup> انظر:

Halil Cibran, *Haberci*, trans. Feyza Karagöz, (Istanbul: Anahtar Kitaplar Yayınevi, 1998).

<sup>67</sup> انظر:

Halil Cibran, *Öncü*, trans. Cahit Koytak, (Istanbul: Kapı Yayınları, 2012).

12. **The Prophet** (1923).<sup>68</sup> إنه هو العمل الأكثر شعبية للمؤلف. وقد أشاد العديد من المؤلفين والقادة بهذا العمل، وخاصة Wilson ويلسون، رئيس الولايات المتحدة آنذاك، ومهاتما غاندي Mahatma Gandhi الزعيم الروحي للهند. يتكون هذا الكتاب من ستة وعشرين فصلاً، يسرد فيها جبران آرائه حول الحبّ والفرح والعمل والقانون والصلاة والولاء والحرية في شخصية المصطفى الأورفالي. و قد تمت ترجمته إلى التركية من قبل عمر رضا في عام 1946، وتم نشره مرة أخرى في عام 2001.<sup>69</sup> و تمت ترجمته أيضاً من قبل Aytunç Altındal في عام 1982.<sup>70</sup> أما الترجمة الثالثة فقد قام بها İlyas Aslan في عام 2002،<sup>71</sup> والترجمة الرابعة قام بها Cahit Koytak عام 2013.<sup>72</sup> و الترجمة الخامسة تمت من قبل Ayşe Berktaş في عام 2014.<sup>73</sup> و الترجمة السادسة في عام 2016 من قبل Mehmet Hakkı Suçin،<sup>74</sup> وهو خبير في الأدب العربي الحديث و أستاذ في دراسات الترجمة. والترجمة السابعة من قبل Kenan Sarılioğlu في عام 2018،<sup>75</sup> و تمت الترجمة الثامنة من قبل Emrah Serdan في عام 2021.<sup>76</sup>

13. **Sand and Foam** (1926).<sup>77</sup> يتكون هذا العمل من قصص رمزية. و تمت ترجمته إلى التركية أولاً من قبل Feyza Karagöz في عام 1998،<sup>78</sup> و İlyas Aslan في عام

- 
- 68 انظر: Kahlil Gibran, *The Prophet*, (New York: Alfred A. Knopf, 1923).
- 69 انظر: Halil Cibran, *Hak Erenler*, trans. Ömer Rıza Doğrul, (Istanbul: Ahmet Halit Kitaphanesi, 1946).
- 70 انظر: Halil Cibran, *Ermış*, trans. Aytunç Altındal, (Istanbul: Süreç Yayıncılık, 1982).
- 71 انظر: Halil Cibran, *Ermış*, trans. İlyas Aslan, (Istanbul: Kaknüs Yayınları, 2002).
- 72 انظر: Halil Cibran, *Tanrı Elçisi*, trans. Cahit Koytak, (Istanbul: Kapı Yayınları, 2013).
- 73 انظر: Halil Cibran, *Ermış*, trans. Ayşe Berktaş, (Istanbul, Türkiye İş Bankası Yayınları, 2014).
- 74 انظر: Halil Cibran, *Ermış*, trans. Mehmet Hakkı Suçin, (Istanbul: Kırmızı Yayınları, 2016).
- 75 انظر: Halil Cibran, *Ermış*, trans. Kenan Sarılioğlu, (Istanbul: Remzi Kitabevi, 2018).
- 76 انظر: Halil Cibran, *Ermış*, trans. Emrah Serdan, (Istanbul: Can Yayınları, 2021).
- 77 انظر: Kahlil Gibran, *Sand and Foam* (New York: Alfred A. Knopf, 1926).
- 78 انظر: Halil Cibran, *Kum ve Köpük*, trans. Feyza Karagöz, (Istanbul: Anahtar Kitaplar Yayınevi, 1998)

- 2000،<sup>79</sup> ثم Cahit Koytak في عام 2012،<sup>80</sup> و أخيراً Kenan Sarnalioğlu في عام 2014.<sup>81</sup>
14. **Jesus The Son of Man** (1928).<sup>82</sup> ينظر هذا العمل إلى عيسى بن مريم علي انه إنسان كامل، ولكنه ليس هو الله. وقد تمت ترجمته إلى التركية من قِبَل Deniz Carey في عام 1993.<sup>83</sup>
15. **The Earth Gods** (1931).<sup>84</sup> يحتوي هذا الكتاب على محاورات بين ثلاثة آلهة للأرض، أحدهم سئم الحياة، والآخر يريد أن يحتضن الحياة ويسيطر على الوجود، والثالث يفضل وضع الأيام القادمة بين يدي الحب. وقد تمت ترجمته إلى التركية من قِبَل Feyza Karagöz في عام 2001،<sup>85</sup> ثم Cahit Koytak في عام 2012.<sup>86</sup>
16. **The Wanderer: His Sayings and his Parables** (1932).<sup>87</sup> يتضمّن هذا العمل بعض القصص الرمزية التي ينتقد فيها جبران الجهل و القيم المتدهورة للمجتمعات. وقد تمت ترجمته إلى التركية من قِبَل Sibel Özbudun في عام 1991،<sup>88</sup> و Kenan Sarnalioğlu في عام 2015.<sup>89</sup>

---

<sup>79</sup> انظر: Halil Cibran, *Kum ve Köpük*, trans. İlyas Aslan, (Istanbul: Kaknüs Yayınları, 2000).

<sup>80</sup> انظر: Halil Cibran, *Kum ve Köpük*, trans. Cahit Koytak, (Istanbul: Kapı Yayınları, 2012).

<sup>81</sup> انظر: Halil Cibran, *Kum ve Köpük*, trans. Kenan Sarnalioğlu, (Istanbul: Türkiye İş Bankası Yayınları, 2014).

<sup>82</sup> انظر: Kahlil Gibran, *Jesus the Son of Man*, (New York: Alfred A. Knopf, 1928).

<sup>83</sup> انظر: Halil Cibran, *İnsanoğlu İsa* trans. Deniz Carey, (Istanbul: Anahtar Kitaplar Yayınevi, 1993).

<sup>84</sup> انظر: Kahlil Gibran, *The Earth Gods*, (New York: Alfred A. Knopf, 1931).

<sup>85</sup> انظر: Halil Cibran, *Dünya Tanrıları*, trans. Feyza Karagöz, (Istanbul: Anahtar Kitaplar Yayınevi, 2001).

<sup>86</sup> انظر: Halil Cibran, *Yeryüzü Tanrıları*, trans. Cahit Koytak, (Istanbul: Kapı Yayınları, 2012).

<sup>87</sup> انظر: Kahlil Gibran, *The Wanderer: His Sayings and his Parables*, (New York: Alfred A. Knopf, 1932).

<sup>88</sup> انظر: Halil Cibran, *Gezgin*, trans. Sibel Özbudun, (Istanbul: Anahtar Kitaplar Yayınevi, 1991).

<sup>89</sup> انظر: Halil Cibran, *Gezgin*, trans. Kenan Sarnalioğlu (Istanbul: Türkiye İş Bankası Yayınları, 2015).

17. **The Garden of the Prophet** (1933).<sup>90</sup> و هذا الكتاب هو استمرار لكتاب *The Prophet*، بما في ذلك النصائح التي أعطاها المصطفى إلى أهل الجزيرة بعد عودته. وقد ترجمها Tanju Sirmen إلى التركية عام 1989،<sup>91</sup> ثم Kahraman Türel عام 2011،<sup>92</sup> و Kenan Sarıalioğlu عام 2016.<sup>93</sup>
18. **Lazarus and His Beloved** (1973).<sup>94</sup> إنه دراما عن الشخصية التاريخية لعيسى بن مريم عليه السلام. و قد تمت ترجمته إلى التركية من قبل Feyza Karagöz في عام 2004.<sup>95</sup>
19. **The Voice of the Master** (1958).<sup>96</sup> إنه مجموعة كتابات تُرجمت من العربية إلى الإنجليزية أولاً، ثم إلى التركية من قبل Aytunç Altındal في عام 1998.<sup>97</sup>

#### تقييم مختصر حول مترجمي الأعمال الإنجليزية

و في صدد تقييم ترجمات الأعمال الإنجليزية لجران، نلاحظ أولاً، أن المترجمين لكتبه الإنجليزية أكثر عدداً من مترجمي كتبه العربية. ولعل هذا يدل على أن جبران - كما أشرنا من قبل - بدأ صيته يعلو في تركيا من خلال أعماله الإنجليزية في المقام الأول. ثانياً، نرى أن كتاب "النبي" (*The Prophet*) هو الأكثر تأثيراً وشيوعاً بين أعماله الإنجليزية. إن زيادة الترجمات، خاصةً بعد السبعينيات، ولا سيما ازدياد ترجمة "النبي"، تُظهر بوضوح أن "حركة العصر الجديد" (*The New Age Movement*) أثرت على الشبان والنخبة المثقفة في تركيا. وكما نشاهد في بعض الدراسات التي وضعتها أنا في آخر هذا البحث،

<sup>90</sup> انظر:

Kahlil Gibran, *The Garden of the Prophet*, (New York: Alfred A. Knopf, 1933).

<sup>91</sup> انظر:

Halil Cibran, *Ermişin Bahçesi*, trans. Tanju Sirmen, (Istanbul: E Yayınları, 1989)

<sup>92</sup> انظر:

Halil Cibran, *Ermişin Bahçesi*, trans. Kahraman Türel, (Istanbul: Parşömen Yayınları, 2011).

<sup>93</sup> انظر:

Halil Cibran, *Ermişin Bahçesi*, trans. Kenan Sarıalioğlu, (Istanbul: Türkiye İş Bankası Yayınları, 2016).

<sup>94</sup> انظر:

Kahlil Gibran, *Lazarus and his Beloved*, (Connecticut: New York Graphic Society, 1973).

<sup>95</sup> انظر:

Halil Cibran, *Lazarus ve Sevgilisi*, trans. Feyza Karagöz, (Istanbul: Anahtar Kitaplar Yayınevi, 2004).

<sup>96</sup> انظر:

Kahlil Gibran, *The Voice of the Master*, trans. from Arabic to English by Anthony R. Ferris, (New Jersey: The Citadel Press, 1958).

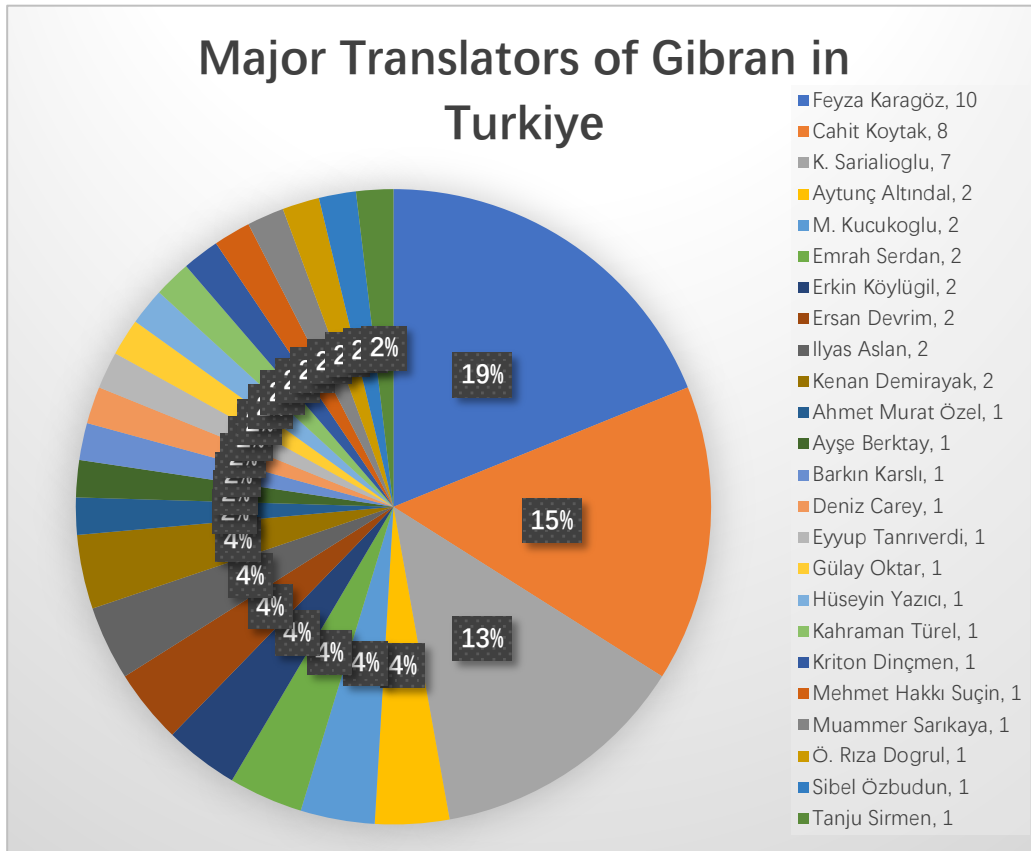
<sup>97</sup> انظر:

Halil Cibran, *Sözler*, trans. Aytunç Altındal, (Istanbul: Anahtar Kitaplar Yayınevi, 1998).

فإن جبران يُعدّ من زُمرة الروّاد الذين ألهموا لظهور "حركة العصر الجديد" التي تعني نوعاً من "العودة إلى التفسيرات البديلة للروحيات" في البداية، وإن كانت بعض عناصرها تحوّلت في مراحلها الأخيرة إلى مجموعات مهمّشة في المجتمع الغربي الحديث، مثل الهيببيز (Hippies).

#### 2.4. نبذة عن المترجمين الأكثر إنتاجاً - مع لوحة موضحة -

وحيثما ننظر إلى جميع أعمال جبران المنشورة باللغة التركية، نجد هناك مجموعة كبيرة من المترجمين، تتراوح حوالي 50 اسماً. فيقوم بعضهم بتكرار أو نسخ ما يرونه بالضبط في الأعمال المترجمة من قبل. وعلى الرغم من أنهم يغيّرون الكلمات في النصوص، إلا أن أعمالهم النهائية تحتوي على سطور طويلة تحمل آثار الترجمات السابقة. ولذلك، أنا لم أذكر أسماء كلهم، بل اكتفيت بتحديد كبار المترجمين فقط. وفي اللوحة التالية سأذكر هؤلاء المترجمين الكبار وفقاً لعدد الترجمات التي قاموا بها، مع ملاحظة أن معظم الترجمات تمت من قِبل Feyza Karagöz (فيضا فراگوز)، Cahit Koytak (جاهد قويتاق)، وKenan Sarıalioglu (كنعان ساري علي أوغلو):



### تقييم على المترجمين الأكثر نتادجاً

وفي صدد التقييم، نشاهد أولاً، تنوعاً كاملاً في مَهَن المترجمين. فعلى سبيل المثال آيتونج ألتندال (Aytunç Altındal)، كاتب يركّز على قضايا مختلفة من السياسة إلى المنظّمات السرية، ومحمد حقي صوچين (Mehmet Hakkı Suçin)، أستاذ في العربية وخبير مخضرم في مجال الترجمة، وجاهد قويتاق (Cahit Koytak)، شاعر مشهور بين الشباب المثقفين في تركيا، سواء كانوا من اليسار أو اليمين. وهناك أيضاً سبيل أوزبودون (Sibel Özbudun) عالمة أنثروبولوجيا وأستاذة شهيرة، وكنعان ساري علي أوغلو (Kenan Sarılioğlu) مترجم وشاعر مشهور. وأما كنعان دميرايك (Kenan Demirayak) ومُعَمَّر ساري قايا (Muammer Sarıkaya) وأيوب طانيرودي (Eyyup Tanrıverdi) فهم أساتذة اللغة العربية وآدابها. ومن بين المترجمين أحمد مراد اوزل (Ahmet Murat Özel)، لديه موهبة في الشعر.

ونشاهد ثانياً، أنه لا يبدو هناك أحد قد وصل إلى مستوى Cahit Koytak من حيث إتقان اللغة التركية ومعرفة آدابها. إن جاهد قويتاق (Cahit Koytak) ليس مترجماً فحسب، بل هو رائد من رواد شعراء الأدب التركي الحديث، ومؤلف حسّاس حول مشاكل الشعب الفلسطيني. وقد كتب *Gazze Risalesi* (أي رسالة إلى غزة) وأفاد فيها عن حزنه العميق للأطفال الذين فقدوا حياتهم في غزة من ناحية، وذهب إلى إن السلام ممكن وضروري، من ناحية أخرى.<sup>98</sup> جاهد قويتاق هو شاعر عظيم مؤثر كتبت عنه الأطروحات الجامعية.<sup>99</sup> وأن قراءة جبران بلسان قويتاق تلقي إلى نفوس القراء إحساس الدردشة مع جبران، فكأنه وُلد من جديد باللغة التركية. ومن الضروري إحياء ذكرى عمر رضا (Ömer Rıza) الذي كان أول من أدخل جبران خليل في اللغة التركية. ومع ذلك، وعندما نقيّم كلّ ترجمات أعمال جبران، فإن ثمار Koytak تقف كسلسلة ذهبية تعكس بشكل أفضل وحي جبران في قلوب الأتراك.

### 3. أبرز الدراسات الأكاديمية عن جبران في تركيا، مع لوحة موضحة-

<sup>98</sup> انظر:

Cahit Koytak, *Gazze Risalesi*, (Istanbul: Pınar Yayınları, 2009).

<sup>99</sup> انظر:

Ferhat Çiftçi (2014). *Cahit Koytak'in Şiirlerinde Yüceltilmiş İnsana Özgü Değerler / The Specific Values Belonging to the Glorified Man in Cahit Koytak's Poems*, MA thesis, Atatürk University, Turkish Education Department, Erzurum-Türkiye.

رسالة ماجستير، جامعة أتاتورك، قسم التعليم التركي، أزمروم- تركيا.



و عندما قمت بمسح أسماء خليل جبران أو Kahlil Gibran، أو Halil Cübran على مواقع الإنترنت التركية والصحف والمجلات المنشورة في تركيا، لاحظت مئات المقالات والتعليقات غير العلمية. وكانت أيضا مقالات قصيرة لا بأس بها. ولكنني ساقوم هنا بتغطية أهم أطروحات الدكتوراه والماجستير والأوراق الأكاديمية المنشورة فقط. ويعتمد هذا القسم من بحثي على "مركز الرسائل الوطني" التابع لمؤسسة التعليم العالي التركية (Yüksek Öğretim Kurumu Ulusal Tez Merkezi)،<sup>100</sup> وموقع Dergipark حيث يجمع المقالات الأكاديمية التي نُشرت في المجلات العلمية المحكمة في تركيا بعد مراجعة الخبراء لها.<sup>101</sup> وقد رتبتُ الرسائل والأبحاث وفقاً لموضوعاتها الخاصة لأجل كشف النقاط المهمة عند الباحثين الأتراك. واخترت أخيراً أطروحتين للدكتوراه، وسبع أطروحات ماجستير، وإحدى عشرة مقالةً علميةً كمواضيعٍ بحثيةٍ جديدةٍ بالذكر. فكان المجموع عشرين، كما نشاهدتها في هذه اللوحة التالية:



### تقييم مختصر على أبرز الدراسات

ونلاحظ أولاً، أن جميع الدراسات هنا يقدم معلومات عن حياة جبران وأفكاره الرئيسية إما بمدخلٍ طويل أو قصير. فهذا قد يؤدي إلى تكرار المعلومات التي وردت من قبل في دراسة أخرى، إلا أن هناك بحثاً

<sup>100</sup> انظر موقعه الرسمي:

<https://tez.yok.gov.tr/UlusalTezMerkezi/> (2023-06-03)

<sup>101</sup> انظر موقعه الرسمي:

<https://dergipark.org.tr/> (2023-06-03)

فريدة أيضاً، تظهر إبداعاً كافياً لأصالتها. ومن المعروف أن الإبداع الحقيقي -لأنيّ بحث أدبي كان-، قد يظهر بالتركيز على موضوع أكثر تحديداً، بل بمقارنة العمل أو الكاتب الأجنبي بعمل او بمؤلف محليّ. لقد وجدت بحوث Hüseyin Yazıcı حسين يازيقي و Hüseyin Günday حسين غونداي أصيلة ومبدعة بشكل خاصّ. لأن Yazıcı تمكّن من مقارنة جبران بالشعراء والكتاب الأتراك الذين عاشوا في نفس العصر أي في نهاية الدولة العثمانية، مثل Abdulhak Hamit Tarhan عبد الحق حميد طرخان، و Tefvik Fikret توفيق فكريت. ومن ناحية أخرى، تمكّن Günday من التعمق الحقيقي في أطروحته عن جبران. وثانياً، أن بعض الباحثين يركزون على موضوع تقنيّ مثل معالجة فن الترجمة من خلال أعمال جبران، حينما يتعمق الباحثون الآخرون في قضايا المرأة والمجتمع والحرية والدين في جبران. وملاحظتي الأخيرة هي، أنّ غالبية دراسات جبران في الأوساط الأكاديمية التركية تتركز على الجوانب الفلسفية والدينية للكاتب العظيم. وشاهدت أن هناك 8 دراسات تتركز على الجوانب الفلسفية والدينية لجبران. وهناك 7 دراسات تتركز على الجوانب الأدبية لجبران، و4 دراسات تتعلق بالجوانب التقنية لفنّ الترجمة بطريق استخدام أعمال جبران. ولقد وجدت بحثاً واحداً فقط يركز على جميع جوانب جبران، ألا وهو أطروحة الدكتوراه لـ Hüseyin Günday.

### 3.1. الباحث الذي يغوص في جميع جوانب جبران: Hüseyin Günday حسين غونداي

أنا أحسب أطروحة حسين غونداي فقط على هذا المستوى من العيار الثقيل. وما زالت هي تحمل لقب "أفضل عمل" حول خليل جبران باللغة التركية.<sup>102</sup> لقد تعامل غونداي مع خليل جبران بطريقة شاملة للغاية. فتحدّث أولاً عن حركات الهجرة من الجغرافيا العربية إلى القارتين الأوروبية والأمريكية، وذكر أن هذه الهجرات أو الرحلات حملت بما كثيراً من العرب إلى الغرب ليس فقط بأبعادها المادية، ولكن أيضاً بعناصرها الروحية والثقافية. وبحسب غونداي، فإن الثمار الأدبية للوجود العربي في هذه الرحلات قد ظهرت مع جمعيتين أسسهما المهاجرون العرب، فهما: الرابطة القلمية في أمريكا الشمالية، والعصبة الأندلسية في أمريكا الجنوبية. وسمّيت هذه الحركة الأدبية بأدب المهجر. وحسب قول غونداي، بينما تناول شعراء حركة المهجر الشمالية موضوعات ومشاكل نفسية معنية بالهجرة، مثل الحنين إلى الوطن وذكريات

<sup>102</sup> انظر:

Hüseyin Günday (2002). *Cubran Halil Cubran ve Çağdaş Arap Edebiyatındaki Yeri | Jubrān Khalil Jubrān and its Position in Contemporary Arabic Literature*, PhD dissertation, Uludağ University, Department of Arabic Language, Bursa – Türkiye.

الطفولة، فقد إنخرط أعضاء حركة المهجر الجنوبية في تكوين الشخصية القومية والواقعية بلون بارز، وعلامة فارقة لها.<sup>103</sup>

وقد ذهب غونداي إلى أن أشهر ممثلي "مدرسة المهجر" أو "حركة المهجر" هو خليل جبران، فكانت قضية الحرية بمعانيها الفردية والاجتماعية والثقافية والدينية هي النقطة المحورية في أعمال جبران. لطالما دافع جبران عن حرية النساء في الشرق الأوسط واللائي تعرضن للاضطهاد من قبل الرجال، وعن الدول الشرقية التي تعاني من الهيمنة الغربية. ويظنّ غونداي أن جبران كان يصرّ على أن "الفرد يجب أن يتعد عن النظام الإداري الموروث القديم، وعن كل أشكال العبودية المعاصرة في المؤسسات الدينية السلطوية".<sup>104</sup> وقد لاحظ غونداي خطّين أدبيين مختلفين في جبران. الأول هو الخط الطوباوي الذي اتبعه في بعض أعماله مثل النبي ورماد الأجيال والنار الخالدة، حيث يهيمن العالم المثالي على العالم الحقيقي. والآخر هو الخط الواقعي الذي ثار فيه جبران على النظام الفاسد في المجتمع وكافح من أجل القضاء على التشويهات فيه. فكانت أعماله يوحنا المجنون وخليل الكافر ومرتا البانية والأجنحة المتكسرة مليئة بأمثلة على كلا الخطّين، فأصبح الموضوع السائد في كل هذه الأعمال هو التمرد على الضغط الاجتماعي. ووفقاً لغونداي، اشتاق جبران أن يستفيد الآخرون من وعيه الثوري، فإذا وجب عليه أن يصطدم بأبناء مجتمعه أثناء عملية التوعية هذه، فلم يتردد في قتالهم قتالاً شرساً بقلمه.<sup>105</sup> وفي شخصية جبران الأدبية، قد يظهر مواجهة آثار الثقافة الأنجلو ساكسونية في بوسطن وآثار الثقافة الأوروبية السائدة في لبنان. وقد أكد غونداي أن جبران هو مؤمن بوحدة الوجود إلى حد ما، ويؤمن بوجود مطلق يهيمن على الطبيعة ويتجلى في كل جزء منها، مثل الأشجار والرياح والمطر والزهور، لذلك اتبع جبران الخط الروحي للمفكر Ralph Waldo Emerson رالف والدو إيمرسون، مع وجهة النظر التوحيدية.<sup>106</sup>

و يذكر غونداي في أطروحته الشاملة أن جبران يستخدم الأنواع المختلفة من ثمار الأدب، مثل القصص الرمزية والقصص الطويلة والقصص القصيرة والدراما والقصائد والأمثال والحكم والخطب والشعر و النشر. كما أكد غونداي أنّ أهم المساهمات في نقل "إيقاع الشعر العربي" من الشكل الصارم إلى البيت المليء بالمعنى يعود فضله إلى جبران، إلى جانب أمين الريحاني بالطبع. ورأى غونداي أن جبران ابتكر أسلوباً جديداً من "الشعر الحر" في الأدب العربي، وأزال مفهوم الشعر القائم على الأوزان والقوافي، واستبدله بظاهرة شعرية بلا قافية فكانه نثر بالدوق الشعري.<sup>107</sup> ووفقاً لغونداي، فإن جبران قريب جداً من شعراء

<sup>103</sup> انظر: غونداي، المرجع نفسه، ص. 8-2 ؛ 9-13.

<sup>104</sup> انظر: غونداي، المرجع نفسه، ص. 24 - 52.

<sup>105</sup> انظر: غونداي، المرجع نفسه، ص. 93 - 127 ؛ 194.

<sup>106</sup> انظر: غونداي، المرجع نفسه، ص. 128-136 ؛ 195.

<sup>107</sup> انظر: غونداي، المرجع نفسه، ص. 196.

الأدب الرمزي بميوله وأسلوبه الرومانسي، فقد إعتبره بعض النقاد كمثل رئيسي للحركة الرمزية في الأدب العربي. ومع ذلك، يقول غونداي، إن جبران فضل أن يكون مصلحًا اجتماعيًا ومنظرًا من منظري "حركة النهضة العربية". وفي رأي غونداي، فقد نحا جبران نحو مذهب مفادُه أن الثقافات والحضارات قد يكون لها مستقبل أكثر صحةً وقوةً إذا دارت التبادلات الإيجابية بين بعضها ببعض، ولن يكون لها مستقبلٌ صحيحٌ قابلٌ الاستمرار، إذا كان استخدامها كبدايل لبعضها البعض.<sup>108</sup>

### 3.2 الباحثون الذين يتعاملون مع الجوانب الفلسفية والدينية لجبران

أولاً، نذكر دراسة **Mehmet Atalay** محمد أتالاي الذي يركز على التوازن بين الروحانية والعقلانية في كتب جبران.<sup>109</sup> ويشير إلى أنه مثلما لا يمكن استبعاد الروحانية من أجل حياة عقلانية، فلا يمكن أيضاً استبعاد العقل من أجل إنشاء موقف روحي. وليس هذان العنصران "تقيضين" يحاولان حصرياً استبعاد بعضهما البعض؛ بل هما أختان تسافران على نفس السفينة في أعمال جبران.<sup>110</sup> ويشير أتالاي أيضاً إلى أن خليل جبران كشاعرٍ صوفي النزعة ومفكر الحزبية، هو أحد الشخصيات البارزة التي تحاول تحقيق التوازن بين العقلانية والروحانية. وتحاول مقالة أتالاي فحص كيفية تعامل جبران مع هذه المشكلة وتوصله إلى نتيجة.<sup>111</sup>

إذا لم تكن مقالة أتالاي كافيةً لنا في هذا الموضوع، فيمكننا إذن أن نسأل ما معنى الروحانية في جبران. هنا، قد تجيب إلينا **Sultan Şimşek** سلطان شيمشك التي تركز على الفكر الديني في رواد حركة المهجر الأدبية، بما في ذلك الجوانب الروحية والدينية لجبران بالتفصيل.<sup>112</sup> وتقول شيمشك يعتبر جبران وميخائيل نعيمة التناسخ (أي تناسخ الأرواح) وسيلة لتحقيق الكمال الأعلى والاتحاد مع الله.<sup>113</sup> ووفقاً لشيمشك، فقد عارضوا تقييد الدين بالزمان والمكان وبالسمات المحلية. علاوة على ذلك، فإنهم اعتبروا قلب الإنسان والطبيعة مثل المعابد.<sup>114</sup> وترى شيمشك أن أدباء المهجر، بما في ذلك جبران، قد تأثروا

<sup>108</sup> انظر: غونداي، المرجع نفسه، ص. 197.

<sup>109</sup> انظر:

Mehmet Atalay "Halil Cibran'a Göre Ruhsallık ve Akıl Arasındaki Denge". / "The Idea of Balance Between Spirituality and Intelligence According to Khalil Gibran", *Journal of Istanbul University Faculty of Theology*, nu. 17 (2008): 101-125.

<sup>110</sup> انظر: أتالاي، المرجع نفسه، ص. 110

<sup>111</sup> انظر: أتالاي، المرجع نفسه، ص. 123 - 125

<sup>112</sup> انظر، لا سيما بين الصفحات هذه: 146 - 193

Sultan Şimşek, (2011). PhD dissertation, *Mehcer Edebiyatında Din Anlayışı / Religious Mentality of Mahjar Literary Movement*, Atatürk University, Erzurum – Türkiye.

<sup>113</sup> انظر: شيمشك، المرجع نفسه، ص. 280

<sup>114</sup> انظر: شيمشك، المرجع نفسه، ص. 280 - 281

أيضًا بفلسفة وحدة الوجود من التصوف الإسلامي. إن معارضتهم لبعض المعتقدات والممارسات في سلطة رجال الدين المسيحي، وانتقاداتهم الشديدة للكنيسة الموجودة، جعلت بعض الناس ينظرون إلى رواد الحركة على أنهم معادون للدين. ومع ذلك، فعندما يتم فحص أعمال حركة المهجر، تقول شيمشك، يتضح أنهم إنتقدوا الخرافات التي ضيّقت آفاقهم في المسيحية الرهبانية، كما أنهم آمنوا بيسوع كإنسان كامل، وحاولوا تطوير عقيدة نقية مبنية على الحب والسلام.<sup>115</sup>

وفي دراستها الأخرى، تركز شيمشك على موضوع الحب الإنساني والحب الكلّي (الكويني) في أعمال جبران، وترى شيمشك فيها أن جبران تعامل بعمق مع الحب.<sup>116</sup> فاما الحب البشري فهو جزء من الحب الشامل – الكويني في العقلانية الجبرانية.<sup>117</sup> وفي هذه الدراسة، تركز شيمشك على جوانب الحب عند جبران، والعمليات التي مر بها في فهمه الفريد للحب.<sup>118</sup> وكما شاهدنا من قبل في الباحثين السابقين، تربط شيمشك أيضا نهج جبران للحب الشامل بمفهوم "وحدة الوجود" لابن العربي.<sup>119</sup>

و بطريقة مشابهة لشيمشك، يركز **Bülent Cercis Tanrıtanır** بُلند جرجيس طانريتانر على فكرة Pantheism في كتاب النبي لجبران.<sup>120</sup> ويقول طانريتانر، "و بما أن فكرة Pantheism تعني الله هو كل شيء وكل شيء هو الله فتشير إلى التعبير عن الذات وعن طبيعة الإله الفلسفية."<sup>121</sup> ويهدف Tanrıtanır إلى كشف جوانب Pantheism وكيفية إيجادها في كتاب النبي لخليل جبران.<sup>122</sup>

وفيما يتعلق بمفهوم الحب في جبران، يمكننا أن نتطرق أيضًا إلى بحث **Mehmed Aslan** محمد أصلان، الذي حلل "الحب الحقيقي" في "الأجنحة المتكسرة" و"وردة الهاني".<sup>123</sup> ويقوا أصلان ان جبران

<sup>115</sup> انظر: شيمشك، المرجع نفسه، ص. 281.

<sup>116</sup> انظر:

Sultan Şimşek, "Cibran Halil Cibran'ın Eserlerinde Beşerî ve Evrensel Sevgi" / "Human and Universal Love in the Works of Gibran Khalil Gibran", *Şarkiyat Mecmuası - Journal of Oriental Studies*, Istanbul University Press, no. 21 (2012): 125-138.

<sup>117</sup> انظر: شيمشك، المرجع نفسه، ص. 128 – 129.

<sup>118</sup> انظر: شيمشك، المرجع نفسه، ص. 125.

<sup>119</sup> انظر: شيمشك، المرجع نفسه، ص. 133.

<sup>120</sup> انظر:

Bülent Cercis Tanrıtanır, "Halil Cibran'ın Ermiş Adli Eserinde Panteizm Algisi" / "The Perception of Pantheism in Kahlil Gibran's The Prophet", *The Journal of Academic Social Science Studies*, nu. 46 (2016): 13-20.

<sup>121</sup> انظر: طانريتانر، المرجع نفسه، ص. 13.

<sup>122</sup> انظر: طانريتانر، المرجع نفسه، ص. 16 – 19.

<sup>123</sup> انظر:

Mehmet Aslan, (2016), *True Love in The Broken Wings and Rosa Al-Hani in Kahlil Gibran*, Master Thesis, Van Yuzuncu Yıl University, Department of English Language and Literature, Van – Türkiye.

تناول الحب الحقيقي بعمق في كثير من كتبه. وقد قام أصلاً بتحليل ثلاث سمات الحب الحقيقي في الأجنحة المتكسرة ووردة الهاني. وبعد تحليل تفاصيل هذين العاملين، خلص أصلاً إلى أن الحب الحقيقي، وفقاً لجبران، لا يقوم على الفوائد والأهداف الدنيوية، ولا يمكن أن يكون الحب الحقيقي مستداً إلى الجمال الجسدي أي البدني الذي قد يتلاشى بعد فترة قصيرة، أو إلى الثروة التي قد تسقط عن اليد فجأة وتضيع. والجانب الثاني من الحب الحقيقي هو أن طريق تكوّنه ليس دائماً سلساً، بل يجب على المرء أن يكون شجاعاً لتحمل عذاب شوكة الحب الحقيقي. فمثلاً، قد تُظهر قصة ليلي والمجنون الشهيرة في الشرق مدى صعوبة الحب الحقيقي. والجانب الأخير من الحب الحقيقي هو خلوده، بما أن الحب الحقيقي هو مظهر الودّ بين الأرواح وليس بين الأجساد، وبما أن الروح ليست مميّنة، فإن الحب بين الروحين لا يمكن أن يكون فائياً، بل يكون خالداً. وبهذه الطريقة، يواصل أصلاً تحليل الحب الحقيقي في كتب جبران.<sup>124</sup>

وهنا ألاحظ أيضاً دراسات فلسفية بحثية حول جبران. فمثلاً، تهدف دراسة **Mehmet Selim** محمد سليم إلى الكشف عن الموضوعات الوجودية (existential) في جبران، فهذا تحقيق فلسفي بالكامل.<sup>125</sup> وكما يعطي محمد سليم التفاصيل، يناقش خليل جبران مواضيع وجودية مثل الطبيعة البشرية، والوحدة، والقلق، والأمل، والحرية، والموت، والروح، والحب إلخ. تتكون دراسة سليم من مقدمة وثلاثة أجزاء، يتناول الجزء الأول أمكانية منهج وجودي في أعمال جبران،<sup>126</sup> ويتناول الجزء الثاني الموضوعات الوجودية التي يتعامل معها جبران.<sup>127</sup> وفي الجزء الثالث من دراسته، يناقش الباحث عناصر الحياة العملية في الوجود البشري وفق كتابات جبران.<sup>128</sup>

أن النهج الفلسفي لجبران هو أيضاً موضوع رئيسي في دراسة **Hüseyin Yazıcı** حسين يازيجي، الذي يركز على مفهوم التنفيس (catharsis) في جبران.<sup>129</sup> وبحسب يازيجي، عاش جبران حياة عاصفية، وبغض النظر عن احتلاله مكانة مرموقة في الأدب العالمي، فهو بلا شك من أهم الاسماء في أدب المهجر. ووفقاً ليازيجي كان جبران أحياناً ما يصبح شخصاً غريباً يتمتع بشخصية متحمسة، ولديه دائماً وجهات

<sup>124</sup> انظر: المرجع نفسه، ص. 62 – 65، 80 – 81.

<sup>125</sup> انظر:

Mehmet Selim Çiçek (2022). *Halil Cibran'da Varoluşçu Temalar / Existential Themes in Khalil Jubrān*, MA thesis, Mardin Artuklu University Philosophy Department, Mardin – Türkiye.

<sup>126</sup> انظر: المرجع نفسه، ص. 1 – 15.

<sup>127</sup> انظر: المرجع نفسه، ص. 15 – 35.

<sup>128</sup> انظر: المرجع نفسه، ص. 38 – 70.

<sup>129</sup> انظر:

Hüseyin Yazıcı, "Cibrān Halil Cibrān'da Katharsis", *Şarkiyat Mecmuası - Journal of Oriental Studies*, Istanbul University Press, nu. 41 (2022), 215-232.

نظر مختلفة حول القضايا. ولم يكن أبداً شخصاً يقبل النقد تجاهه بسهولة.<sup>130</sup> كما يشير يازيجي، فقد سحر جبران قرائه بمشاعر عجيبة، استغزّ الناس وشجّعهم على مواقف ثورية، وبذلك أعدّهم للتنفيس والتطهير في قلوبهم.<sup>131</sup> يناقش يازيجي تأثير جبران على القراء وانعكاساته، بمفهوم التنفيس (catharsis) الذي طرحه الفيلسوف وعالم الأدب المجري Georg Lukacs جورج لوكاش. ويرى يازيجي أن الشخصيات التي تأثرت بها جبران (مثل نيتشه) هي الشخصيات التي قد تنشط القنوات الشافية في قرائه أيضاً. ولذلك، ينجذب القراء باستمرار إلى الجمل والحكم والأمثال في كتب جبران.<sup>132</sup>

وأما الصراع الفكري الذي عاشه جبران في حياته، فينبغي أن أذكر دراسة **Esved & Bakdash** أسود وبكداش، وهما تناولا موضوع "التوجه الثوري" في جبران، حيث يرصد أهم العوامل التي ساهمت في تشكيل منهجية جبران في الفكر الثوري.<sup>133</sup> ونذكر هنا أن أسود وبكداش كتبا دراستهما باللغة العربية. وهما يجادلان بأن بعض العوامل الثورية أثرت في نشأة جبران مثل البيئة التي عاش فيها والظروف القاسية والواقع المرير لبلده، فضلاً عن تأثير أفكار الفيلسوف الألماني نيتشه Nietzsche في سنوات شبابه.<sup>134</sup> وتركز دراستهما على القضايا التي ناقشها جبران في كتبه، وتكشف عن التنوع الفلسفي عنده حينما تمرد ضد الاستبداد الديني والممارسات غير اللائقة لرجال الدين، وكذلك عند ما تمرد ضد الإقطاعيين الأقوياء مثل الحكام والقضاة الفاسدين. وبحسب أسود وبكداش، تضمنت ثورته الفكرية أيضاً المظالم الاجتماعية والتقاليد والعادات.<sup>135</sup> ينتقل المقالة هنا إلى الحديث عن تمرد جبران على نفسه ثم تحتتم بتقديم عدة نتائج.<sup>136</sup> ويشير أسود وبكداش إلى أن نزعة جبران الثورية لم تكن طفرة، بل ظهرت علاماتها منذ طفولته وساهمت الظروف التي عاشها في تطور هذا الموقف الثوري.<sup>137</sup> فيمكن تلخيص دراستهما في الاتجاه الثوري لجبران ضد الاستبداد الديني والسياسي، مع إشارة واضحة إلى نيتشه.

### تقييم على بعض باحثي الجوانب الفلسفية والدينية لجبران

<sup>130</sup> انظر: المرجع نفسه، ص. 216.

<sup>131</sup> انظر: المرجع نفسه، ص. 218 – 221.

<sup>132</sup> انظر: المرجع نفسه، ص. 230.

<sup>133</sup> انظر:

Hüseyin Esved – Mahmoud Bakdash, "الزعة الثورية عند جبران خليل جبران: دراسة وصفية تحليلية", / "Cibrān Halil Cibrān'da Devrimci Eğilim: Betimleyici ve Analitik Bir Çalışma" / "The Revolutionary Tendency of Gibran Khalil Gibran: A Descriptive Analytical Study" / *Şarkiyat Mecmuası / Journal of Oriental Studies*, Istanbul University Press, nu. 41 (2022): 197-214.

<sup>134</sup> انظر: المرجع نفسه، ص. 201 – 203.

<sup>135</sup> انظر: المرجع نفسه، ص. 204 – 210.

<sup>136</sup> انظر: المرجع نفسه، ص. 210، لا سيما ذلك القسم تحت العنوان: "ثورة جبران على نفسه"

<sup>137</sup> انظر: المرجع نفسه، ص. 212.

نلاحظ هنا بعض النقاط المهمة. أولاً، وبحسب أتالاي من المهم جدا اعتباراً هاتين الظاهرتين (العقل والروح) جزأين متناغمين، وليس متناقضين في كتابات جبران. ولكني أرى أن الروح يشغل موقعا أكثر أهمية من العقل في جبران. ثانياً، وفقاً لشمشك، فإن رواد المهجر الذين يؤمنون بخالق مطلق ومتحد مع جميع الكائنات، كانوا تحت التأثير الشديد لفلسفة Spinoza سبينوزا التوحيدية. إن الخالق الذي يؤمن به كتاب المهجر ومنهم جبران، هو الوجود الأبدي المطلق الذي تجتمع فيه كل الفضائل كالحب والحقيقة والجمال. وقد خلصت شمشك أيضاً إلى أن رواد المهجر، على الرغم من أن معظمهم المسيحيون، لديهم حب عظيم واحترام عميق للإسلام والرسول محمد عليه الصلاة والسلام. هذا صحيح، ولكني (آيقوت) أقول فإنهم قد أحترموا أيضاً بنزعة قومية أو وطنية. وعلى الرغم من أن أطروحة شمشك مفصلة للغاية، إلا أنني لاحظت أن بعض المفاهيم والتعبيرات الفلسفية لم تتم ترجمتها إلى اللغة التركية بعناية تامة. كما أنها تشير كثيراً إلى كتاب "الفكر الديني" لربيعة بديع التي أنتجتها عملاً جيداً باللغة العربية في نفس المجال، وحتى بنفس العنوان تقريباً.<sup>138</sup> ثالثاً، أرى أن دراسة Mehmet Selim هي الأولى من نوعها وهي تتركز على جبران بنهج فلسفي بحث دون لمس بقضايا الأدب أو الترجمة. فأما الجانب الرئيسي في بحثه فهو وجودية خليل جبران بظواهر الحب والحرية والجنون والفن والوحدة أي العزلة.

### 3.3 الباحثون الذين يتعاملون مع الجوانب الأدبية لجبران

يستمرّ هناك دائماً نقاش على التشابه بين القصائد الصوفية الكلاسيكية والتعبيرات الشعرية لجبران. كمساهمة قيمة في هذه المناقشات، تجادل **İnci Koçak** إنجي قوچاق بأن جلال الدين الرومي (1207-1273) قد أثر على جبران بدافع "نابي" أي آلة موسيقية تُستخدم عموماً من قبل الطريقة المولوية من الطرق الصوفية في تركيا.<sup>139</sup> وتقول إن المقاطع الشهيرة لجلال الدين الرومي في كتاب المثنوي "اسمع، كيف يروي النابي القصة؟ كيف تشتكي من الحنين للوطن والانفصال! " قد واصل تأثيره في أشعار جبران خليل.<sup>140</sup> وها هنا المقطع الأصلي من القصيدة الفارسية كذا: "بشنو از نى، چون حكاييت ميكند، واز جدایی ها شكاييت ميكند". كما أيدت قوچاق أفكارها بالإشارة إلى عمر فروخ الذي ترجم الأبيات

<sup>138</sup> أعني هذا الكتاب: ربيعة بديع، *الفكر الديني في الادب المهجري* (بيروت: دار الجيل، 1992 / 1412).

<sup>139</sup> انظر:

İnci Koçak, "Mevlânâ'da Ney Motifi ve Cubrân Halil Cubrân'a Etkisi"/ "Nay Motif in Mevlânâ Rûmî and its Effect on Jubrân Khalil Jubrân" *Belleten*, vol. 55, nu. 214 (1991): 653-660.

<sup>140</sup> انظر: المرجع نفسه، ص. 653.



الأولى من المثنوي إلى العربية وصرح بوضوح أن جبران قد تأثر بهذا المقاطع.<sup>141</sup> ثم أعطت قوچاق أمثلة على التشابه بين تعبيرات جبران في كتابه "المواكب"،<sup>142</sup> وأبيات الرومي حول الناي في كتابه "المثنوي".<sup>143</sup> إذا تحدثنا عن كتاب "المواكب"، فيجب أن نذكر أيضاً ورقة **Kenan Demirayak** كنعان ديميراياق الذي أجرى بحثاً جيداً في تفسير هذه القصيدة الطويلة.<sup>144</sup> ووفقاً لدميراياق، يشير جبران في هذه القصيدة إلى بعض المفاهيم مثل الخير والشر والحياة والحزن والفرح والدين والجنة والجحيم والعدالة والقسوة والثواب والعقاب والضعف والعلم والحرية والعنف والنعمة والوقاحة، والعاطفة والموت، إلخ. وفي الواقع، يستخدمها جبران لتصوير مجموعة من الأشخاص الذين ضلوا طرقهم أثناء البحث عن السعادة والحرية والخلود، بسبب خضوعهم للقواعد التي تربطهم بالأرض والمجتمع.<sup>145</sup> يتتبع ديميراياق الجدول الدائر حول هذه القصيدة الطويلة ويستشهد بآراء مي زيادة ونسيب عريضة ونزار بريك هنيدي. وقد قدمت مي زيادة هنا النقد أو التفسير الأكثر أهمية حيث تجادل بأن الثنائية التي يصفها جبران ليست أكثر من انعكاس حوار داخلي خالص، وهي ثمرة الصراع الداخلي الذي يحدث بين جوانب مختلفة لجبران. يقول ديميراياق إن عزز "الغابة" في هذا الغزل رمز للعالم الذي أراد جبران أن ينشئه للحياة البشرية. وفي الواقع، كان لدى جبران ميل كبير نحو وحدة الوجود لإزالة التناقضات بين أفراد البشر وبين البشر والطبيعة.<sup>146</sup> يتطرق ديميراياق أيضاً إلى المعنى الرمزي لـ"ناي" في هذه القصيدة ويشرح الآراء المختلفة حولها. ووفقاً لنسيب عريضة، فإن الأجزاء المتعلقة بالناي هنا تنتمي كلياً إلى الغابة حيث لا توجد فيها معرفة أو فلسفة أو قوانين، بل هناك بساطة مطلقة غير محدودة في الغابة. ووفقاً لمي زيادة، فإن الناي هو رمز التجاذب بين الأكوان والعوالم أو نظام اللانهاية الدائم، أو يمثل الحياة بأكملها. ووفقاً لنعيمة، فإن الناي هو رمز الوحدة والخلود، حيث تلتقي جميع الأرواح، وتشكل لحناً مثالياً لا يوجد فيه انفصال.<sup>147</sup> يربط ديميراياق هنا "الناي" بالمقطع الشهير لجلال الدين الرومي، كما ذكرت النقاشات حوله من قبل.<sup>148</sup> وأخيراً، يترجم ديميراياق هذه القصيدة الطويلة إلى التركية في القسم الثاني من بحثه.<sup>149</sup>

<sup>141</sup> انظر: المرجع نفسه، ص. 654.

<sup>142</sup> انظر: المرجع نفسه، ص. 655 – 659.

<sup>143</sup> انظر: المرجع نفسه، ص. 658.

<sup>144</sup> انظر:

Kenan Demirayak, "Halil Cübürân'ın el-Mevâkib "Kafileler" Adli Şiirine Bir Bakış", *Ekev Akademi Dergisi*, year: 9, nu. 22

(Winter - 2005), 161 – 177.

<sup>145</sup> انظر: المرجع نفسه، ص. 162.

<sup>146</sup> انظر: المرجع نفسه، ص. 164.

<sup>147</sup> انظر: المرجع نفسه، ص. 165.

<sup>148</sup> انظر: المرجع نفسه، ص. 166.

<sup>149</sup> انظر: المرجع نفسه، ص. 170 – 177.

وفيما يتعلق بالصراعات الأدبية الجبرانية، يجب أيضاً ذكر مقالة **Hüseyin Yazıcı** حسين يازيجي، وهو يركز على الشخصية الأدبية لهذا المؤلف العظيم، وكذلك على الشرق الأوسط في عصره.<sup>150</sup> يقول يازيجي إن جبران كان معروفاً بصوت منشق و معارض، ولهذا واجه انتقادات شديدة في الشرق الأوسط في زمنه. و من ناحية أخرى، يتمتع جبران بعدد كبير من القراء في تركيا، ولم يتعرض أبداً لمثل هذه الانتقادات هنا.<sup>151</sup> وقد وجد يازيجي تشابهاً بين جبران و Tefvik Fikret توفيق فكرت الفيلسوف التركي في أوائل القرن العشرين، و Abdulhak Hamit Tarhan عبد الحق حميد طرخان الشاعر العظيم من أوائل القرن العشرين في تركيا.<sup>152</sup>

ويقدم **Halil Çatal** خليل چاتال في أطروحته للماجستير بعض التفاصيل عن فنّ سرد القصص في أعمال جبران.<sup>153</sup> وبحسب چاتال، فإن لغة خليل جبران وأسلوبه جديان تماماً في الأدب العربي. وبفضل خياله الخلاق وخلفيته الثقافية، أصبح جبران جسراً ثقافياً بين الشرق والغرب. من ناحية أخرى، لا يقلق جبران من كيفية أن يفهم قصصه بوضوح، ولا يهتم بقطع دالاته. لأن نفاق الكنيسة السلطوية، وعدم احترام المرأة، وإدارة النبلاء والنخبة الذين يضطهدون الناس، كل هذه العوامل جعلته مشغولاً للغاية لدرجة أن الاهتمام بتفاصيل فن سرد القصص يبدو أمراً كشواغل فاضية بالنسبة له.<sup>154</sup> وعلى غرار Hüseyin Günday حسين گونداي، يجادل خليل چاتال أيضاً في ظهور خطين مختلفين في أدب جبران. الأول هو الخط المثالي الذي يتبعه في عمله النبي، حيث يهيمن العالم المثالي على العالم الحقيقي؛ والآخر هو الخط الواقعي المتمرد ضد النظام الفاسد في المجتمع. كان من الأفضل لو كان خليل چاتال قد نظر بعناية أكبر في مسألة سرد القصص وتطرق إلى أشياء لم يتم ذكرها من قبل.<sup>155</sup> إن الموضوع السائد في القصص التي حللها خليل چاتال هو التمرد.<sup>156</sup> وقد أراد جبران أن يستفيد الآخرون من وعيه، و كان سلاح جبران

<sup>150</sup> انظر:

Hüseyin Yazıcı, "Mizaci ve Düşünceleri Arasında Çırpınan Bir Şahsiyet: Cibrān Halil Cibrān Öncesi Orta Doğu'ya Kısa Bir Bakış" / "A Disgruntled Personality Between His Temperament and Thoughts: A Brief Look at the Middle East Before Gibrān Khalil Gibran" *Şarkiyat Mecmuası - Journal of Oriental Studies*, Istanbul University Press, nu. 13 (2008): 135-158.

<sup>151</sup> انظر: المرجع نفسه، ص. 156.

<sup>152</sup> انظر: المرجع نفسه، ص. 149، 154.

<sup>153</sup> انظر:

Halil Çatal, (2011). *Cubrān Halil Cubrān ve Öykücülüğü, | Jubrān Khalil Jubrān and His Storytelling*, Master Thesis, Selçuk University, Department of Arabic Language and Literature, Konya - Türkiye.

<sup>154</sup> انظر: المرجع نفسه، ص. 99.

<sup>155</sup> انظر إلى تشابه التعبيرات بين گونداي و چاتال:

Günday, *Cubran Halil Cubran ve Çağdaş Arap Edebiyatındaki Yeri*, 93-127; 194.

هنا، يبدو أن چاتال اتبع مسار گونداي دون لمس بقضايا جديدة.

<sup>156</sup> انظر: المرجع نفسه، ص. 99.

الوحيد هو قلمه ضد أسلحتهم مثل التصورات الدينية والسلطة والقوة المادية.<sup>157</sup> كما يقول چاتال، إن جبران يقف بالقرب من شخصيات أدبية رمزية بميوله الرومانسية وشخصيته الانطوائية وأسلوبه الرمزي، فيعتبره بعض الكتاب رائدًا للرمزية في الأدب العربي.<sup>158</sup> وبحسب چاتال، كان موضوع قصصه هو الحب الحقيقي، ولهذا السبب فقد عارض دائمًا ضغوط المحتالين، و فرضيات الكنيسة،<sup>159</sup> ولم يكن جبران راضيًا عن الأنماط الأدبية المستخدمة حتى وقته، فقد أزال مفهوم الشعر القائم على الأوزان و القوافي وابتكر أسلوبًا جديدًا من الشعر الحر، فهو يروي ظاهرة شعرية بلا وزن وقافية.<sup>160</sup>

بطريقة مماثلة، تركز أطروحة ماجستير ل **Hamide Çetinkaya** حميدة چتینقایا على التعبيرات الأدبية عن الدين والنساء في جبران.<sup>161</sup> وفي مقدمة دراستها، ذكرت بعض شيء من تاريخ لبنان بإيجاز.<sup>162</sup> وفي الجزء الثاني، عرضت وجهات نظر جبران في اللغة، وذكرت خصائص أسلوبه.<sup>163</sup> وفي الجزء الثالث، ناقشت ذهنية جبران المتعلقة بالدين.<sup>164</sup> وأخيرًا، في الجزء الرابع عرضت الباحثة آراء جبران حول المرأة.<sup>165</sup> ومن حيث التركيز بنهج أدبي على عمل محدد لجبران، يمكننا أن نجد دراسة **Şerife Dede** شريفة دده ومقالة أسود وشاوق **Esved & Şavak** مثمرة للغاية. ركزت أطروحة الماجستير لشريفة دده على خليل جبران وروايته الأجنحة المتكسرة في فصلين رئيسيين.<sup>166</sup> وفي الفصل الأول، تم فحص حياة خليل جبران وشخصيته وأعماله.<sup>167</sup> وفي الفصل الثاني، تم تقديم بنية الرواية ومحتواها.<sup>168</sup> أمّا أسود وشاوق فكتبا مقالتهما بالعربية، وهما يفحصان في مجموعة رسائل أرسلها جبران إلى مي زيادة، كجزء من الكنز الأدبي الموروث من يوميات جبران.<sup>169</sup> فهما يجادلان بأن الخاصّة الفريدة لهذه الرسائل تفوق أعماله

<sup>157</sup> انظر: المرجع نفسه، ص. 99.

<sup>158</sup> انظر: المرجع نفسه، ص. 44-43 ؛ 54، 99.

<sup>159</sup> انظر: المرجع نفسه، ص. 56 – 59.

<sup>160</sup> انظر: المرجع نفسه، ص. 99 – 100.

<sup>161</sup> انظر:

Hamide Çetinkaya (2019). *Cibrān Halil Cibrān'da Dil, Din ve Kadın Anlayışı, / Language, Religion, and Women in Jubrān Khalil Jubrān*, MA Thesis, Istanbul University, Department of Arabic Language and Literature, Istanbul – Türkiye.

<sup>162</sup> انظر: المرجع نفسه، ص. 1 – 5.

<sup>163</sup> انظر: المرجع نفسه، ص. 33 – 63.

<sup>164</sup> انظر: المرجع نفسه، ص. 66 – 103.

<sup>165</sup> انظر: المرجع نفسه، ص. 104 – 127.

<sup>166</sup> انظر:

Şerife Dede (2019). *Cibrān Halil Cibrān ve "El-Ecnihatul-Mutekessire" Adlı Romanının Mehcer Edebiyatındaki Yeri, / Jubrān Khalil Jubrān and the importance of his novel "al-Ajnihāt al-Mutakassira" in Mahjar Literature*, MA Thesis, Necmettin Erbakan University, Department of Arabic Language and Literature, Konya – Türkiye.

<sup>167</sup> انظر: المرجع نفسه، ص. 16 – 48.

<sup>168</sup> انظر: المرجع نفسه، ص. 51 – 75.

<sup>169</sup> انظر:

Hüseyin Esved & Ahmed Şavak, "أدب الرسائل الشخصية عند جبران خليل جبران: رسائله مع مي زيادة نموذجاً"، *Letters of Gibran Khalil*

الأدبية الأخرى بسبب طبيعتها الارتجالية والعفوية. ووفقاً لهما، قد يساعد النهج التحليلي لهذه الرسائل في كشف الحقائق المخفية في حياة الكاتب المهنية. ولذلك، فإن الهدف الرئيس لدراستهما هو المساهمة في تحليل هذا النوع الأدبي من خلال رسائل جبران.<sup>170</sup> وهما يذهبان إلى أن جبران اتبع أولاً طريق فنّان يتخيل امرأة مثالية، ثم بدأ يبحث عن مزايا هذه المرأة المثالية في شخصية مي زيادة. وبعد ذلك، حاول اختيار مزينة واحدة من كل امرأة يعرفها، فأخذ ذكاء Josephine جوزفين، ولطف Michelin ميشلان، وحنان Hala هالة، والعينان الكبيرتان لـ Sultana سلطانة، ونظرات Helena هيلينا العميقة والهادئة، والاستبداد الشخصي لمي زيادة، والروح الهادئة لـ Mary Haskell ماري هاسكل.<sup>171</sup>

### تقييم على باحثي الجوانب الأدبية في جبران

هناك بعض المسائل التي أحب أن أتطرق إليها: أولاً ولاحظت أن الباحثين في الجانب الأدبي لجبران استفادوا كثيراً من الدراسات السابقة، وخاصة الدراسات القديمة المكتوبة باللغة العربية. و مما لا شك فيه أن بعض الدراسات مهمة لا غنى عنها، لكن تكرار الموضوعات المعلومة قد يقود إلى الملل ونقصان الجودة في بعض الدراسات الجبران في تركيا. ثانياً، لاحظت أن الباحث يازيجي وجد تشابهاً بين جبران و توفيق فكرت الفيلسوف التركي عبد الحق حميد طرخان الشاعر العظيم من أوائل القرن العشرين في تركيا. هذه المقالة فريدة من نوعها من حيث إيجاد التشابه بين جبران وبعض المؤلفين الأتراك المعاصرين له. ثالثاً، وبحسب الباحث چاتال، إن أسلوب جبران جديد تماماً في الأدب العربي. ولكني أرى أن أساويه تشابه أحيانا بأسلوب حلاج الصوفي وأيضاً بأسلوب السهروردي المقتول فيما يتعلق بما قاله الباحث.

### 3.4. الباحثون الذين يتعاملون مع دراسات الترجمة من خلال أعمال جبران

إن موضوع ترجمات جبران هو محل مناقشات مثمرة في تركيا. تركز دراسة Besire Azizaliyeva بصيرة عزيز علييوا على الترجمة التركية لكتاب النبي The Prophet.<sup>172</sup> تقول عزيزعلي يوا أن الترجمة التركية لهذا الكتاب من قبل Aytunç Altındal أيتونج ألتندال، تحمل معاني فلسفية عميقة.<sup>173</sup> وتشير عزيزعلي يوا إلى أن خصائص الأسلوب الأدبي في هذا الكتاب، والتي تتضمن إشارات إلى الثقافة

Gibran: His Correspondence with May Ziadah” *Istanbul Journal of Arabic Studies*, vol 4, no. 2 (2021): 223-248.

<sup>170</sup> انظر: المرجع نفسه، ص. 224.

<sup>171</sup> انظر: المرجع نفسه، ص. 245.

<sup>172</sup> انظر:

Besire Azizaliyeva “Cibran Halil Cibran’ın ‘Peygamber’ (the Prophet) Eserinin Türkiye Türkçesine Çevirisi” / “Prophet by Kahlil Gibran in Turkish Translation”, *Akademik Tarih ve Düşünce Dergisi*, nu. 5 (2018): 120-130

<sup>173</sup> انظر: المرجع نفسه، ص. 129.

الإسلامية والمسيحية والتعاليم الصوفية والرومانسية الغربية و Nietzsche نيتشه، قد تم الحفاظ عليها جيداً في الترجمة التركية لألتندال.<sup>174</sup> وتقول عزيزعلي يوا إن أيتونج ألتندال قادر على تقديم اللون الشرقي للكتاب بنجاح باللغة التركية من خلال الحفاظ على أسلوب النثر الشعري العربي.<sup>175</sup> وقد رأت عزيزعلي يوا أيضاً علاقة وثيقة بين أسلوب كتاب النبي وأسلوب القرآن الكريم والأحاديث النبوية للرسول عليه الصلاة والسلام.<sup>176</sup>

إن الجانب التقني للترجمة هو موضوع آخر للمناقشات الأكاديمية. وفيما يتعلق به، تركز أطروحة **Merve Karacaoğlu** مروة قراجا أوغلي على مشكلة الخسائر في ترجمة Sand and Foam (رمل وزيد).<sup>177</sup> بالنسبة إلى قراجا أوغلي، تختلف ترجمة الشعر عن ترجمة النصوص الأخرى بسبب قواعدها الموضوعية والذاتية، فضلاً عن خصائصها النحوية والشكلية والدلالية. وفي دراستها، قامت بتقييم ترجمات كتاب "رمل وزيد" الحافل بالأشعار والأمثال من الإنجليزية والعربية، بناءً على استراتيجيات الترجمة للأستاذة Mona Baker منى بيكر وسبع استراتيجيات أندريه ليفيفر Andre Lefever في ترجمة الشعر، ثم قامت بتحديد الخسائر التي حدثت أثناء الترجمة.<sup>178</sup> وتتكون أطروحة قراجا أوغلي من مقدمة وثلاثة أجزاء رئيسية. وهي تبدأ التركيز الحقيقي على قصائد جبران في الجزء الثالث حيث قامت بتصنيف القصائد من حيث الخسائر النحوية والدلالية والأسلوبية، ثم شرحتها بأمثلة غنية في الجداول.<sup>179</sup> ومن حيث تقنية الترجمة وتطبيقها على الأشعار، فإن هذه الدراسة مهمة للغاية لا سيما القضايا بين الصفحات 68-145.

هناك بحث آخر في نفس المجال قام به **Mesut Köksoy** مسعود كوكسوي، والذي يركز على ترجمات قصة القصيرة "وردة الهاني" من العربية إلى التركية مع الإنجليزية كلغة رابطة - بينية.<sup>180</sup> ويقول

<sup>174</sup> انظر: المرجع نفسه، ص. 126 - 129.

<sup>175</sup> انظر: المرجع نفسه، ص. 129.

<sup>176</sup> انظر: المرجع نفسه، ص. 125.

<sup>177</sup> انظر:

Merve Karacaoğlu (2022). *Çeviride Kayıplar Sorunu; Halil Cibran'ın Kum ve Köpük Adli Eserinin Arapça ve İngilizceden Türkçeye Çevirilerinin Karşılaştırmalı İncelenmesi / The Problem of Losses in Translation; Comparative Review of Translations of Khalil Gibran's Sand and Foam from Arabic and English into Turkish*, MA Thesis, Ankara Yildirim Beyazıt University, Department of Arabic Language and Literature, Ankara – Türkiye.

<sup>178</sup> انظر: المرجع نفسه، ص. 25 - 29.

<sup>179</sup> انظر: المرجع نفسه، ص. 68 - 164.

<sup>180</sup> انظر:

Mesut Köksoy, "Cibrān Halil Cibrān'ın Verde el-Hānī Adlı Hikāyesinin Arapçadan ve Ara Dil İngilizceden Türkçeye Çevirilerinin İncelenmesi" / "Examining the Translations of Kahlil Gibran's Short Story "Wardé Al-Hani" From Arabic to Turkish with English as an Interlanguage", *Şarkiyat Mecmuası - Journal of Oriental Studies*, Istanbul University Press, nu. 42 (2023): 213-246.

كوكسوي إن كثيرا من أعمال المؤلفين العرب تُرجم إلى التركية بعد فترة طويلة من ترجمتها إلى اللغات الغربية. فهناك مجموعة القصص المسماة "الأرواح المتمرده" التي تتضمن القصة القصيرة "وردة الهاني" هي واحدة من الأعمال التي ترجمت إلى التركية لأول مرة من الإنجليزية (Spirits Rebellious) كلغة بينية.<sup>181</sup> وتُقدّم دراسة كوكسوي بين النص العربي لوردة الهاني وترجمته من العربية إلى التركية، ومن العربية إلى الإنجليزية، ومن الإنجليزية إلى التركية من حيث استراتيجيات الترجمة والخسائر الطبيعية في عملية الترجمة.<sup>182</sup> وفي الجزء الثاني من دراسته، يبحث كوكسوي في الخسائر التي حدثت في ترجمة الكتاب من اللغة الإنجليزية كلغة بينية. ويذهب كوكسوي إلى أن بعض هذه الخسائر قد حدث بسبب الأخطاء التي ارتكبها المترجم في ترجمته من الإنجليزية إلى التركية باستخدام معنى ثانوي لبعض الكلمات. بالإضافة إلى ذلك، لاحظ الباحث أن العديد من التعبيرات التي قد تُرجمت بشكل صحيح من العربية إلى الإنجليزية، فأصبحت ترجمتها بشكل غير صحيح أو غير كامل إلى التركية في أثناء عملية الترجمة البينية.<sup>183</sup> وتحتوي مقالة كوكسوي على أمثلة كثيرة من الكتب المترجمة والمصطلحات التقنية المتعلقة بفن الترجمة.

ونشاهد أيضا مناقشات حول صعوبة ترجمة الاستعارات في جبران. هنا، تركز أطروحة **Aeshah Alabdali** عائشة العبدلي على ترجمة الاستعارات إلى اللغة العربية في كتاب النبي.<sup>184</sup> وكما تشير عائشة، فإن الاستعارة هي جزء أساسي من اللغة وصعوبة يجب معالجتها أثناء الترجمة. وهي تناقش بأن الاستعارة قد تكون مشكلة من أصعب المشاكل في عملية الترجمة.<sup>185</sup> وكما توضح عائشة العبدلي، تُرجم هذا الكتاب إلى العربية من قبل أربعة مترجمين هم: أنطوني بشير (1926) وميخائيل نعيمة (1956) وثروت عكاشة (1966) وسركون بولص (2008). ووجدت عائشة أن هؤلاء المترجمين استخدموا في الغالب تقنيات الترجمة الحرفية والإهليلجية باستخدام إجراءات الترجمة في الاستعارة كما نظرها Newmark نيومارك. و في كثير من الحالات تمكنا من الحفاظ على السمات اللغوية والاجتماعية للنص.<sup>186</sup> وتكشف عائشة العبدلي أن ترجمة ثروت عكاشة إلى العربية كانت أقرب ترجمة للنص الأصلي وأصدقها بسبب عدم وجود إضافات غير ضرورية، فضلاً عن عمق العبارات وحسن اختيار المفردات

<sup>181</sup> انظر: المرجع نفسه، ص. 213.

<sup>182</sup> انظر: المرجع نفسه، ص. 214.

<sup>183</sup> انظر: المرجع نفسه، ص. 215.

<sup>184</sup> انظر:

Aeshah Nabeel Abdulkareem Alabdali (2022), *Translation of Metaphors into Arabic in Kahlil Gibran's The Prophet*, Master's Thesis, Atilim University, Department of Translation, Ankara - Turkiye.

<sup>185</sup> انظر: المرجع نفسه، ص. 7 - 9.

<sup>186</sup> انظر: المرجع نفسه، ص. 31 - 46. هنا، تقدم الباحثة تفسيرات لعينات الترجمة وتُقدّم بعضها البعض.

فيها.<sup>187</sup> وتشير العبدلي أيضا إلى أن المترجم يجب أن يكون ذا وعي ثقافي واجتماعي وسياسي في موضوع ترجمة الاستعارات من الإنجليزية إلى العربية.<sup>188</sup>

### تقييم مختصر على باحثي فن الترجمة من خلال أعمال جبران

وهنا ملاحظات لي أودّ أن أشرح. أولاً، يبدو أن الدراسات التي أجراها بعض الباحثين، خاصة فيما يتعلق بتقنيات الترجمة وصعوبات النقل بين اللغات، هي ذات جودة عالية على المستوى الدولي. أقصد أن الدراسات حول مبادئ تقنية الترجمة لا تقدم جبران للقراء الأتراك فحسب، بل تشرح أيضاً كيف يمكن للترجمة أن تصبح أكثر جمالاً. ولهذا السبب أجد عمل عائشة العبدلي في غاية الأهمية. ثانياً، على الرغم من أن بحث بصيرة عزيز عليو مكتوب بعناية ويتطرق إلى قضية مهمة، إلا أنه لا يتعمق في الموضوع. ثالثاً، أجد تصريحات مسعود كوكسوي قيمة للغاية؛ أعنى تشخيصه على "أن الكتاب الأتراك اكتشفوا جبران أولاً من خلال أعماله الإنجليزية". وأيضاً، تبريراته جيّدة في هذا المجال.

وأخيراً، تجدر الإشارة إلى أن الدراسات المكثفة لأعمال جبران في تركيا لا تنحصر فقط في مجال الأدب والفلسفة، بل أيضاً في مجال تقنيات الترجمة، فهذا يدلّ على أن هناك اهتماماً مستمراً ومودةً كبيرةً تجاه هذا المؤلف. علاوة على ذلك، لا تتم في جامعاتنا الدراسات الجبرانية على الترجمات التركيبية فحسب، بل أيضاً على الترجمات العربية والإنجليزية بمقارنة بعضها مع بعض، كما شاهدنا في بحث عائشة العبدلي. وهذه خطوة مهمة جداً بالنسبة لجودة البحوث العربية وفنّ الترجمة في الأوساط الأكاديمية التركية.

### الخاتمة

\* كتب جبران أعماله باللغتين الإنجليزية والعربية، ولم يكن لديه ذكاء ممتاز وتعبير مذهل فحسب، بل كان له أيضاً روابط قوية مع الكتاب والفنانين والرّسامين العظماء في الولايات المتحدة وأوروبا. فبمساهمات كل هذه العوامل، أصبح جبران مؤلفاً مشهوراً يربط الطرق الأدبية والفلسفية بين الغرب والشرق.

\* يُعتبر جبران في تركيا على أنه حكيم، قريبٌ أفكاره - إلى حدّ ما - من التقاليد الصوفية. وفيما يتعلق بتقدير الأتراك لجبران، ألاحظ ثلاثة عوامل مهمة. أولاً، لقد وجدت كُتُب جبران صديّاً عاليّاً في بلد جديدٍ منفتح على التفسيرات الحديثة للدين. ثانياً، إن أكثرية الشعب التركي تميل إلى فهم الإسلام (أي الدين) على النمط الصوفي فلم يصدر هناك اعتراضٌ أو ردٌّ على جبران في موضوع "السلطوية لرجال

<sup>187</sup> انظر: المرجع نفسه، ص. 47 - 48.

<sup>188</sup> انظر: المرجع نفسه، ص. 48 - 49.

الدين"، والتي كانت هي الهدف الرئيس لجبران في انتقاداته حول موضوع الدين. وأخيراً، ربما زادت حركة العصر الجديد من عدد ترجمات جبران باللغة التركية وتأثيره الفكري هناك.

\* وبعد فترة وجيزة من وفاة جبران، بدأت أعماله تظهر باللغة التركية، والآن نجد هناك حوالي 50 مترجماً يشتغلون بترجمة كُتبه. وفي هذا البحث لم أذكر أسماء جميع المترجمين، لأن العديد من الترجمات الجديدة وعلى وجه الخصوص بعض ترجمات كتاب النبي (The Prophet) لا تحتوي أية إنافة أو جمال، بل هي تكرار ما ورد من إفادات وكلمات من الترجمات القديمة.

\* يبدو أن المترجمين الأتراك الأوائل - باستثناء عمر رضا - لم يعرفوا العربية أو لم يتقنوها علي الأقل. فإنهم رأوا أعمال جبران أولاً باللغة الإنجليزية وترجموها بسرعة، وإن كان أصل نصّ الكتاب مكتوباً بالعربية. ولكن، علينا أن نحسب بأن جبران كان مثل النهر بين الشرق والغرب، فلا ينبغي أن تكون هذه الظاهرة (أي ترجمة الأعمال العربية له من الإنجليزية أي من اللغة الثانية) عيباً أو مفاجئاً لنا، وهو كاتب يجب النظر إليه في سياق رواد "الأدب العالمي" (World Literature).

\* وقد بدأت مؤخراً نسبياً ترجمة أعماله العربية الأكثر تحدياً وشعبيةً من طرف أساتذة اللغة العربية في تركيا، مثل كتاب **المواكب**. ولا شك أن هذا أدى إلى ارتفاع جودة ترجمات كُتبه والدراسات عليه في السنوات الأخيرة. وجدير بالذكر، إن أشهر المترجمين لأعمال جبران في تركيا، هو شاعر مشهور، اسمه Cahit Koytak جاهد قويتاق والذي قد يزيد من قراء جبران بأسلوبه القيم في الترجمة والشعر. وأن مترجمي أعمال جبران في تركيا مثل طيف ملون من الأساتذة والشعراء والكتّاب، مما يدل على جاذبية المؤلف سواء بين أفراد النخبة الثقافية أو بين المجموعات المختلفة في المجتمع التركي.

\* وبعد مراجعة البحوث والأطروحات المهمة، توصلتُ إلى أن غالبية الدراسات حوله تتركز على الجوانب الفلسفية والدينية. هناك ثماني دراسات تتوعّل في الجوانب الفلسفية والدينية، وسبع دراسات تتركز على الجوانب الأدبية، وأربع دراسات تتعلق بفنّ الترجمة بطريق استخدام أعمال جبران. ووجدت بحثاً واحداً فقط ينطوي على جميع جوانب جبران، ألا وهو أطروحة الدكتوراه لكونداي.

\* وأخيراً، رأيتُ بحوث حسين يازيجي وحسين كونداي أصيلةً ومبدعةً بشكل خاص. لأن يازيجي قارن جبران بشعراء الأتراك الذين أنتجوا في نفس المرحلة الزمنية، أي في نهاية الدولة العثمانية، مثل الشاعر التركي عبد الحق حميد طرخان والشاعر الفيلسوف توفيق فكرت. ويبدو أن كونداي وصل إلى مرحلة جيدة من التعمق الحقيقي في أطروحاته عن جبران.

## References



Kahlil Gibran. *Blue Flame: The Love Letters of Kahlil Gibran to May Ziadah*, edited by Suheil Bushrui – Salma H. al-Kuzbari, UK: Longman, 1983.

تمت ترجمة هذا العمل إلى التركية، ونُشرت ترجماتها المختلفة على النحو التالي:

Halil Cibran, *Aşk Mektupları*, trans. Feyza Karagöz, Istanbul: Anahtar Kitaplar Yayınevi, 2004; *Aşk Mektupları*, trans. Ersan Devrim, Istanbul: Kaknüs Yayınları, 2012; *Dost Mektupları*, trans. Mesut Küçükoğlu, Istanbul: Anahtar Kitaplar Yayınevi, 2004.

Kahlil Gibran. *Jesus the Son of Man*, New York: Alfred A. Knopf, 1928.

تمت ترجمة هذا العمل إلى التركية، ونُشرت الترجمة على النحو التالي:

Halil Cibran, *İnsanoğlu İsa*, trans. Deniz Carey, Istanbul: Anahtar Kitaplar Yayınevi, 1993.

Kahlil Gibran. *Lazarus and His Beloved*, Connecticut: New York Graphic Society, 1973.

تمت ترجمة هذا العمل إلى التركية، ونُشرت ترجماتها المختلفة على النحو التالي:

Halil Cibran, *Lazarus ve Sevgilisi*, trans. Feyza Karagöz, Istanbul: Anahtar Kitaplar Yayınevi, 2004.

Kahlil Gibran. *Sand and Foam*, New York: Alfred A. Knopf, 1926.

تمت ترجمة هذا العمل إلى التركية، ونُشرت ترجماتها المختلفة على النحو التالي:

Halil Cibran, *Kum ve Köpük*, trans. Feyza Karagöz, Istanbul: Anahtar Kitaplar Yayınevi, 1998; *Kum ve Köpük*, trans. İlyas Aslan, Istanbul: Kaknüs Yayınları, 2000; *Kum ve Köpük*, trans. Cahit Koytak, Istanbul: Kapı Yayınları, 2012; *Kum ve Köpük*, trans. Kenan Sarıalioğlu, Istanbul: Türkiye İş Bankası Yayınları, 2014.

Kahlil Gibran. *The Earth Gods*, New York: Alfred A. Knopf, 1931.

تمت ترجمة هذا العمل إلى التركية، ونُشرت ترجماتها المختلفة على النحو التالي:

Halil Cibran, *Dünya Tanrıları*, trans. Feyza Karagöz, Istanbul: Anahtar Kitaplar Yayınevi, 2001; *Yeryüzü Tanrıları*, trans. Cahit Koytak, Istanbul: Kapı Yayınları, 2012.

Kahlil Gibran, *The Forerunner*, New York: Alfred A. Knopf, 1920.

تمت ترجمة هذا العمل إلى التركية، ونُشرت ترجماتها المختلفة على النحو التالي:

Halil Cibran. *Haberci*, trans. Feyza Karagöz, Istanbul: Anahtar Kitaplar Yayınevi, 1998; *Öncü*, trans. Cahit Koytak, Istanbul: Kapı Yayınları, 2012.

Kahlil Gibran. *The Garden of the Prophet*, New York: Alfred A. Knopf, 1933.

تمت ترجمة هذا العمل إلى التركية، ونُشرت ترجماتها المختلفة على النحو التالي:

Halil Cibran, *Ermişin Bahçesi*, trans. Tanju Sirmen, Istanbul: E Yayınları, 1989; *Ermişin Bahçesi*, trans. Kahraman Türel, Istanbul: Parşömen Yayınları, 2011; *Ermişin Bahçesi*, trans. Kenan Sarıalioğlu, Istanbul: Türkiye İş Bankası Yayınları, 2016.

Kahlil Gibran. *The Madman*, New York: Alfred A. Knopf, 1918.

تمت ترجمة هذا العمل إلى التركية، ونُشرت ترجماتها المختلفة على النحو التالي:

Halil Cibran, *Deli*, trans. Kriton Dinçmen, Istanbul: Yön Yayıncılık, 1997; *Deli*, trans. Feyza Karagöz, Istanbul: Anahtar Kitaplar Yayınevi, 1998; *Kaçık*, trans. Cahit Koytak, Istanbul: Kapı Yayınları, 2012; *Meczup*, trans. Kenan Sarıalioğlu, Istanbul: Türkiye İş Bankası Yayınları, 2014; *Meczup*, trans. Emrah Serdan, Istanbul: Can Yayınları, 2021.

Kahlil Gibran. *The Prophet*, New York: Alfred A. Knopf, 1923.

تمت ترجمة هذا العمل إلى التركية، ونُشرت ترجماتها المختلفة على النحو التالي:

Halil Cibran, *Hak Erenler*, trans. Ömer Rıza Doğrul, Istanbul: Ahmet Halit Kitaphanesi, 1946; *Ermış*, trans. Aytunç Altındal, Istanbul: Süreç Yayıncılık, 1982; *Ermış*, trans. İlyas Aslan, Istanbul: Kaknüs Yayınları, 2002; *Tanrı Elçisi*, trans. Cahit Koytak, Istanbul: Kapı Yayınları, 2013; *Ermış*, trans. Ayşe Berktaş, Istanbul: Türkiye İş Bankası Yayınları, 2014; *Ermış*, trans. Mehmet Hakkı Suçin, Istanbul: Kırmızı Yayınları, 2016; *Ermış*, trans. Kenan Sarıalioğlu, Istanbul: Remzi Kitabevi, 2018; *Ermış*, trans. Emrah Serdan, Istanbul: Can Yayınları, 2021.

Kahlil Gibran. *The Voice of the Master*, trans. from Arabic by Anthony R. Ferris, New Jersey: The Citadel Press, 1958.

تمت ترجمة هذا العمل إلى التركية على النحو التالي:

Halil Cibran, *Sözler*, trans. Aytunç Altındal, Istanbul: Anahtar Kitaplar Yayınevi, 1998.

Kahlil Gibran. *The Wanderer: His Sayings and his Parables*, New York: Alfred A. Knopf, 1932.

تمت ترجمة هذا العمل إلى التركية، و نُشرت ترجماتها المختلفة على النحو التالي:

Halil Cibran, *Gezgin*, trans. Sibel Özbudun, Istanbul: Anahtar Kitaplar Yayınevi, 1991; *Gezgin*, trans. Kenan Sarıalioğlu, Istanbul: Türkiye İş Bankası Yayınları, 2015.

Khalil Jubrān. *al-Ajnihat al-mutakassira*, New York: Mirāt al-gharb, 1912.

تمت ترجمة هذا العمل إلى التركية، و نُشرت ترجماتها المختلفة على النحو التالي:

Halil Cibran, *Kırık Kanatlar*, trans. Ersan Devrim, Istanbul: Kaknüs Yayınları, 1999; *Kırık Kanatlar*, trans. Feyza Karagöz, Istanbul: Anahtar Kitaplar Yayınevi, 2000; *Kırık Kanatlar*, trans. Cahit Koytak, Istanbul: Kapı Yayınları, 2013; *Kırık Kanatlar*, trans. Kenan Sarıalioğlu, Istanbul: Türkiye İş Bankası Yayınları, 2021.

Khalil Jubrān. *al-Arwāh al-mutamarrida*, New York: al-Muhājir, 1908.

تمت ترجمة هذا العمل إلى التركية، و نُشرت ترجماتها المختلفة على النحو التالي:

Halil Cibran, *Asi Ruhlar*, trans. Muammer Sarıkaya and Eyyup Tanrıverdi, Istanbul: Kaknüs Yayınları, 2001; *Asi Ruhlar*, trans. Feyza Karagöz Istanbul: Anahtar Kitaplar Yayınevi, 1998; *Başkaldıran Ruhlar*, trans. Cahit Koytak, Istanbul: Kapı Yayınları, 2013.

Khalil Jubrān. *al-'Avāşif*, Cairo: al-Hilāl, 1920.

تمت ترجمة هذا العمل إلى التركية، و نُشرت ترجماتها المختلفة على النحو التالي:

Halil Cibran, *Fırtınalar*, trans. Ahmet Murat Özel, Istanbul: Kaknüs Yayınları, 1997; *Fırtınalar*, trans. A. Erkin Köylügil, Istanbul: Avrupa Yakası Yayınları, 2013. *Gönül Sırları*, trans. Mesut Küçüköğlü, Istanbul: Anahtar Kitaplar Yayınevi, 2005.

Khalil Jubrān. *al-Badāi' wa al-ṭarāif*, Cairo: al-Maṭba'a al-'aşriyya, 1923.

تمت ترجمة هذا العمل إلى التركية، و نُشرت ترجماتها المختلفة على النحو التالي:

Halil Cibran, *Bütün Şiirler ve Şiirsel Yazılar*, trans. Kenan Demirayak, Istanbul: Birey Yayınları, 2004; *Kendimle Konuşmalar*, trans. Feyza Karagöz, Istanbul: Anahtar Kitaplar Yayınevi, 2000.

Khalil Jubrān. *al-Mawākib*, New York: Mirāt al-gharb, 1919.

تمت ترجمة هذا العمل إلى التركية على النحو التالي:

Halil Cibran, *Gözlerin Fısıltısı ve Kafileler*, trans. Hüseyin Yazıcı, Istanbul: Kaknüs Yayınları, 2000. Here, the part of *Kafileler* is the translation of *al-*

*Mawākib.*

Khalīl Jubrān. *al-Mūsīqā*, New York: al-Muhājir, 1905.

تمت ترجمة هذا العمل إلى التركية على النحو التالي:

Halil Cibran, *Musiki*, trans. Gülay Oktar, Istanbul: Kafekültür Yayıncılık, 2014.

Khalīl Jubrān. *‘Arā’is al-murūj*, New York: al-Muhājir, 1906.

تمت ترجمة هذا العمل إلى التركية، و نُشرت ترجماتها المختلفة على النحو التالي:

Halil Cibran, *Vadinin Perileri*, trans. Barkın Karslı, Istanbul: Anahtar Kitaplar Yayınevi, 1998; *Reenkarnasyon Öyküleri*, trans. Kenan Demirayak, Istanbul: Babil Yayınları, 2003; *Vadinin Perileri*, trans. Cahit Koytak, Istanbul: Kapı Yayınları, 2012.

Khalīl Jubrān. *Balāghat al-‘Arab fi al-qarn al-‘ishrīn*, Cairo: al-Maṭba‘a al-Rahmāniyya, 1339 AH / 1920 AD.

لم تُترجم هذه المجموعة إلى التركية بعد.

Khalīl Jubrān. *Dam‘a wa ibtisāma*, New York: Atlantic, 1914.

تمت ترجمة هذا العمل إلى التركية، و نُشرت ترجماتها المختلفة على النحو التالي:

Halil Cibran, *Bir Damla Yaş ve Bir Gülümseyiş*, trans. Feyza Karagöz, Istanbul: Anahtar Kitaplar Yayınevi, 1997; *Gözyaşları ve Kahkahalar*, trans. Cahit Koytak, Istanbul: Kapı Yayınları, 2012; *Bir Gözyaşı ve Bir Tebessüm*, trans. A. Erkin Köylügil, Istanbul: Avrupa Yakası Yayınları, 2013; *Bir Gözyaşı Bir Gülümseme*, trans. Kenan Sarıalioğlu, Istanbul: Türkiye İş Bankası Yayınları, 2022.

(أ) أبرز الدراسات الأكاديمية على جبران في تركيا

Alabdali, Aeshah Nabeel Abdulkareem (2022). *Translation of Metaphors into Arabic in Kahlil Gibran’s The Prophet*, Master Thesis, Atılım University, Department of Translation, Ankara - Türkiye.

Aslan, Mehmet (2016). *True Love in The Broken Wings and Rosa Al-Hani in Kahlil Gibran*, Master Thesis, Van Yuzuncu Yıl University, Department of English Language and Literature, Van – Türkiye.

Atalay Mehmet. “Halil Cibran'a Göre Ruhsallik ve Akil Arasındaki Denge”. / “The Idea of Balance Between Spirituality and Intelligence According to Khalil Gibran”, *Journal of Istanbul University Faculty of Theology*, nu. 17 (2008): 101-125.

Azizaliyeva, Besire. “Cibran Halil Cibran’ın Peygamber (the Prophet) Eserinin Türkiye Türkçesine Çevirisi” / “Prophet by Kahlil Gibran in Turkish Translation”, *Akademik Tarih ve Düşünce Dergisi*, nu. 5 (2018): 120-130.

Çatal, Halil (2011). *Cubrān Halīl Cubrān ve Öykücülüğü*, / *Jubrān Khalil Jubrān and His Storytelling*, Master Thesis, Selçuk University, Department of Arabic Language and Literature, Konya - Türkiye.

Çetinkaya. Hamide (2019). *Cibrān Halīl Cibrān’da Dil, Din ve Kadın Anlayışı*, / *Language, Religion, and Women in Jubrān Khalīl Jubrān*, Master Thesis, Istanbul University, Department of Arabic Language and Literature, Istanbul – Türkiye.

Çiçek, Mehmet Selim (2022). *Halil Cibran’da Varoluşçu Temalar / Existential Themes in Khalīl Jubrān*, Master Thesis, Mardin Artuklu University Philosophy Department, Mardin – Türkiye.

Dede, Şerife (2019). *Cibrān Halīl Cibrān ve “El-Ecnihatu’l-Mutekessire” Adlı Romanının Mehcer Edebiyatındaki Yeri*, / *Jubrān Khalīl Jubrān and the*

- importance of his novel “*al-Ajnihat al-Mutakassira*” in Mahjar Literature, Master Thesis, Necmettin Erbakan University, Department of Arabic Language and Literature, Konya – Türkiye.
- Demirayak, Kenan “Halil Cibrân’ın el-Mevâkib “Kafileler” Adli Şiirine Bir Bakış”, *Ekev Akademi Dergisi*, year: 9, nu. 22 (Winter - 2005): 161 – 177.
- Esved, Hüseyin & Bakdash, Mahmoud. “النزعة الثورية عند جبران خليل جبران: دراسة وصفية / تحليلية”. / “Cibrân Halil Cibrân’da Devrimci Eğilim: Betimleyici ve Analitik Bir Çalışma” / “The Revolutionary Tendency of Gibran Khalil Gibran: A Descriptive Analytical Study” *Şarkiyat Mecmuası / Journal of Oriental Studies*, Istanbul University Press, nu. 41 (2022): 197-214.
- Esved, Hüseyin & Şavak, Ahmed. “أدب الرسائل الشخصية عند جبران خليل جبران: رسائله مع ميّ / “Letters of Gibran Khalil Gibran: His Correspondence with May Ziadah” *Istanbul Journal of Arabic Studies*, vol 4, no. 2 (2021): 223-248.
- Günday, Hüseyin (2002). *Cubran Halil Cubran ve Çağdaş Arap Edebiyatındaki Yeri / Jubrân Khalîl Jubrân and its Position in Contemporary Arabic Literature*, PhD Dissertation, Uludağ University, Department of Arabic Language, Bursa – Türkiye.
- Karacaoğlu, Merve (2022). *Çeviride Kayıplar Sorunu; Halil Cibran’ın Kum ve Köpük Adli Eserinin Arapça ve İngilizceden Türkçeye Çevirilerinin Karşılaştırmalı İncelenmesi / The Problem of Losses in Translation; Comparative Review of Translations of Khalil Gibran’s Sand and Foam from Arabic and English into Turkish*, Master Thesis, Ankara Yıldırım Beyazıt University, Department of Arabic Language and Literature, Ankara – Türkiye.
- Koçak, İnci. “Mevlânâ’da Ney Motifi ve Cibrân Halil Cibrân’a Etkisi”/ “Nay Motif in Mevlânâ Rûmî and its Effect on Jubrân Khalil Jubrân” *Bellekten*, vol. 55, nu. 214 (1991): 653-660.
- Köksoy, Mesut. “Cibrân Halil Cibrân’ın Verde el-Hânî Adlı Hikâyesinin Arapçadan ve Ara Dil İngilizceden Türkçeye Çevirilerinin İncelenmesi” / “Examining the Translations of Kahlil Gibran’s Short Story “Wardé Al-Hani” From Arabic to Turkish with English as an Interlanguage”, *Şarkiyat Mecmuası / Journal of Oriental Studies*, Istanbul University Press, nu. 42 (2023): 213-246.
- Şimşek, Sultan. “Cibran Halil Cibran’ın Eserlerinde Beşerî ve Evrensel Sevgi” / “Human and Universal Love in the Works of Gibran Khalil Gibran”, *Şarkiyat Mecmuası / Journal of Oriental Studies*, Istanbul University Press, no. 21 (2012): 125-138.
- , (2011). *Mehcer Edebiyatında Din Anlayışı / Religious Mentality of Mahjar Literary Movement*, Ph.D. dissertation, Atatürk University, Erzurum – Türkiye.
- Tanrıtanır, Bülent Cercis. “Halil Cibran’ın Ermiş Adli Eserinde Panteizm Algisi” / “The Perception of Pantheism in Kahlil Gibran’s The Prophet”, *The Journal of Academic Social Science Studies*, nu. 46 (2016): 13-20.
- Yazıcı, Hüseyin. “Mizacı ve Düşünceleri Arasında Çirpınan Bir Şahsiyet: Cibrân Halîl Cibrân Öncesi Orta Doğu’ya Kısa Bir Bakış” / “A Disgruntled Personality Between His Temperament and Thoughts: A Brief Look at the Middle East Before Gibrân Khalil Gibran”, *Şarkiyat Mecmuası / Journal of Oriental Studies*, Istanbul University Press, nu. 13 (2008): 135-158.
- , “Cibrân Halîl Cibrân’da Katharsis”, *Şarkiyat Mecmuası / Journal of Oriental Studies*, Istanbul University Press, nu. 41 (2022), 215-232.

(ج) مصادر أخرى

- Akpınar, Ali. “Çok Yönlü Bir Kişilik Olarak Ömer Rıza Doğrul (1893–1952)” in *I. Burdur Sempozyumu Bildirileri*, (16 – 19 November 2005), 439- 447.
- Badī, Rabī‘a. *al-Fikr al-dīnī fī al-adab al-mahjarī*, Beirut: Dār al-Jīl, 1402/1992.
- Çiftçi, Ferhat (2014). *Cahit Koytak’ın Şiirlerinde Yüceltilmiş İnsana Özgü Değerler / The Specific Values Belonging to the Glorified Man in Cahit Koytak’s Poems*, Master Thesis, Atatürk University, Turkish Education Department, Erzurum-Türkiye.
- Demirayak, Kenan. “Cibrān Halīl Cibrān”, *TDV İslām Ansiklopedisi / TDV Islam Encyclopedia*, (Ankara: TDV Merkezi, 2020), additional vol. 1, 259 – 262. <https://islamansiklopedisi.org.tr/cibran-halil-cibran> (2023-06-03).
- Doğrul, Ömer Rıza, *Tanrı Buyruğu Kur’ān-ı Kerim Tercüme ve Tefsiri*, Istanbul: Muallim Ahmet Halit Kitaphanesi, 1934.
- “Önsöz: Hak Erenler ile Nasıl Buluştum?” (Preface) in *Hak Erenler* (the Turkish translation of *The Prophet*), Istanbul: Ahmet Halit Kitaphanesi, 1946. 5-13
- List of The Translated Works of Kahlil Gibran*, prepared by the Institute of Lebanese Thought at Notre Dame University – Louaize, Lebanon. <https://www.ndu.edu.lb/Library/Assets/Micro/Files/ILTMicrosite-English/GibranKhalilGibran/Translations%20of%20the%20Works%20of%20Gibran%20Khalil%20Gibran.pdf> (2023-05-20).
- Koytak, Cahit. *Gazze Risalesi*, Istanbul: Pınar Yayınları, 2009.
- Mar‘aī al-, Fuād. *Jubrān Khalīl Jubrān*, Beirut: Markaz Dirāsāt al-Waḥda al-‘Arabiya, 2012.
- Turkish Academic Papers Website: <https://dergipark.org.tr/tr/> (2023-06-03)
- Turkish National Thesis Center: <https://tez.yok.gov.tr/UlusalTezMerkezi/> (2023-06-03)
- Shehada, Walid F. T. - Tengku Ghani Tg. Jusoh, Maheram Ahmad, “The Impact of the Quran in the Literature of Christian Diaspora Writers”, / “Athar al-Qur’ān al-Karīm fī adab al-Naşārā min udabā’ al-mahjar (Jubrān Khalīl Jubrān, İliyā Abū Mādī, Rashīd Salīm al-Khūrī)”, *The International Journal of Islamic Thought (IJIT)*, 2012, no: 2, 102-109.
- Uzun, Mustafa İsmet. “Doğrul, Ömer Rıza”, in *TDV İslām Ansiklopedisi / TDV Islam Encyclopedia*, (Istanbul: TDV Merkezi, 1994) vol: 9, 489-492. <https://islamansiklopedisi.org.tr/dogrul-omer-riza> (2023-05-21).